يافا الاحد ٢٤ شعبان ١٣٥٣ ٢ كانون الاول ١٩٣٤

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً، فدافع

الدفاع

العدد ١٨٩ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون بشارع جمال باشا بيافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٠٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

وفد اللجنة التنفيذية عند المندوب السامي. وصف مسهب لهذا الاجتماع

مقابلة لا تنتهي الى نتيجة. عدم بحث الهجرة والبيوع. بلاغ الحكومة الرسمي

مجزرة

في ذمة الله معقل من معاقل الفاتحين

وغضب المنتقم الجبار على المفرطين

يقول مراسل الدفاع الصفدي ان شمس يوم الخميس الماضي قد غربت عن مأساة من افظع مآسي هذا الوطن بتسليم امتياز الحولة نهائياً الى الاشخاص اليهود الذين اشتروا صفقة الامتياز في مقابل ٢٠٠ الف جنيه هي السحت الحرام وان ٤٠ الفاً من هذه الجنيهات كانت نصيب السماسرة الوسطاء و١٦٠ الفاً كانت نصيب آل سلام الكرام !!

ويقول مراسل الدفاع ان عشر قرى اخرى محيطة باراضي الحولة الداخلة في الامتياز هي ايضاً معرضة للانتقال الى اليهود بحكم التطويق، مما يؤكد ان منطقة الحولة ستكون « معسكراً » يهودياً في الشمال الشرقي للزحف على اراضي الجولان التي تشرب ماءها من ينابيع الحولة وصار اليهود يملكون قطعها عن سكان الجولان

وماذا يفيد لوم اسرة سلام وقد اصبح الامر واقعاً، وماذا يجدي التهاتر بين جريدتين من جرائدنا في جزء من اجزاء المأساة، وفي تفسير فرعي من تفسيرات التبعة. ان كل هذا غير مجد في شيء. فالواقع ان المأساة قد تمت فصولها في وضح النهار وتحت بصر الاحزاب. والواقع ان ٦٥ الفاً من الدونمات قد ذهبت في غير تقية والى غير رجعة، فان من لا يرى في نفسه كفاية لحماية معقل من معاقله لعسير عليه ان يسترده بعد سقوطه في قبضة الاعداء، وان من لا يهتم لترميم الجدار المتداعي، لغير كفء ان يقيمه جديدا قوياً فعلى آل سلام تبعة ما حل بالحولة وما سيحل بالقرى العشر وبالجولان. وعلى الاحزاب بلا استثناء حساب التاريخ الذي سيحاسب على هذه الفاجعة الحوارثية والمأساة الاندلسية، التي لا تعريف لها الان ابطالها قد اورثوا ابناءهم عاراً ووطنهم ذلاً وانهم فرطوا بكلمة التوحيد وخرجوا على الاسلام خروج الملاحدة المارقين اذ كانوا لاعداء الوطن ممالئين ولزحفهم ممهدين

لقد عرضنا لمسألة الحولة من قبل، بما دفعتنا اليه الحرقة واللوعة على هذا الوطن الذبيح وما حفزنا اليه الاخلاص المجرد، رجاء ان يعدل الجانون عن الجناية ويستشعروا رهبة العمل. أوتدري ايها القارىء ماذا كان صدى صرختنا والجواب عليها؟ كان التجني وكان اللوم، وقد ازجاهما الينا اصدقاؤنا آل سلام وبعض من مت اليهم بالقرابة ممن كنا نظن فيهم مشاركتنا في تقبيح بيع الامتياز، كان منهم ان توقعوا منا عدم التعرض لهذه الكارثة والاكتفاء عن مجرد ذكرها، الا لأن البيع عندهم مستحسن مقبول، كلا فهم ممن يستهجنون البيع ويعدونه كبيرة من الكبائر، بل لأن البائعين اقرباء واصهار اكأن الجريمة ذات شقين، ان وقعت من اباعد كانت الشناعة كلها، وان وقعت من أقارب كان لها غير هذا الاعتبار.

ففي ذمة الله اراضي من امرع بقاع هذا الوطن، وفي ذمة المنتقم الجبار تربة قدسية افتلذت من كبد البلاد فتحولت الى اعدائها معسكرات للزحف والتبسط، ولعمل الاستلحاق والاستصفاء، وان الله الحسيب على مروق المواطنين المارقين لكفيل بصب جامات غضبه على الذين لم يرفقوا بمشخصات دينه، ولم يبروا بمقدسات انبيائه ورسله والفاتحين. ان رب الارباب لن يترك جريمة بغير عقاب، ولو حماها الف من الهيئات والاحزاب، وانه جلت عظمته لقدير على الانتقام ممن خالفوا شرعه وقرآنه، وكانوا من العدو اولياءه واعوانه، وراحوا يثبتون قدمه ويوطدون سلطانه. ولسنا في هذه الكارثة العظمى نلجأ الى غير الله بعد لهو الهيئات وعبث الاحزاب، واصطراع الجماعات واحتراب العيلات، وليس لنا الان نحوقل في ألم ومرارة حوقلة من فقد كل حيلة واضاع كل وسيلة، واصبح يرى المآسي تنصب انصباباً، والمآثم ترتكب جهاراً، والمجرمين يمرحون في حمى الوجاهة والثراء فلا ينهض في الامة معاقبون لما عملوا ومعاقبون على ما اجترحوا.

هذه ٦٥ الف دونم من اطيب اراضي القطر المقدس تنتهي على اليهود لقمة من زقوم. وبهلة من ماء من غسلين! وهذه عشر قرى عربية اخرى تصاقب مستنقعات الحولة فتوشك ان تدخل في فم الذئب الاغبر. وهذه اراضي بين جبلين شامخين هي الجولان توشك ان تنقطع عنها مياه الحولة، فيكون شأن سكانها ان يلتمسوا منازل غير منازلهم ومراعي غير مراعيهم، ويكون شأنها ان تخر صريعة امام حركة التطويق ان لم يتداركها الله بيد منقذة تدفع عنها البلاء وعن اهليها خطر الجلاء وعن اراضيها جائحة البيوع.

في ذمة الله اراض مجنى عليها من آل سلام، وحسبنا الله الذي اليه المآل والميعاد، ولا نامت اعين المفرطين بكلمة التوحيد، وبائعي وطنهم بالسحت الحرام.

سامي السراج

على هامش الحوادث

في طريق...

المملكة اليهودية الكبرى!

انتزع الادون توفيق مزراحي، صاحب جريدة « تجارة الشرق » التي تصدر باللغة الفرنسية في بيروت تصريحاً من الكونت دي مارتيل العميد السامي الافرنسي لسوريا ولبنان، يقول فيه ان لا مانع لديه من دخول اصحاب رؤوس الاموال اليهود الى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي شرطاً ان يقتصر استعمارهم على داخلية البلاد وان لا يشتروا الاراضي على الحدود كيلا يكون استعمار هذه الحدود في المستقبل وسيلة لتعديلها في مصلحة فلسطين..

وسعي اليهود الى الاستعمار في سوريا ولبنان تحت ستار ادخال رؤوس الاموال الاجنبية.. واستغلالها لتحسين احوال البلاد الاقتصادية.. يرجع الى عهد بعيد الى عهد وضع الصهيونيون فيه برنامجهم « السياسي الدولي » لاستعمار بلاد العرب وتأسيس المملكة اليهودية فيها، ولم يبرز مسعاهم هذا بروزاً جلياً الا على عهد العميد السامي الافرنسي السابق المسيو هنري بونسو الموجود اليوم مقيماً عاملاً في تونس.

ففي عهد بونسو، وكان « الاضطهاد الهتلري » في ابانه، نشط اليهود نشاطاً عظيماً للحصول على موافقة فرنسا بادخال بضع عشرات الالوف من يهود المانيا الى لبنان وسوريا، فزار البارون جيمس دي روتشيلد، ابن البارون ادمون دي روتشيلد الذي توفي اخيراً، والدكتور وايزمن، وغيرهما من زعماء اليهود سوريا واجتمعوا الى المسيو هنري بونسو والى غبطة البطريرك الماروني والى غيرهما من رجالات سوريا ولبنان ساعين لاقناعهم بفائدة استغلال رؤوس الاموال اليهودية في « المشاريع الاقتصادية » بالقطر الشقيق مستندين الى سوء الحال الاقتصادية هناك والى « ازدهار » فلسطين بصرف الاموال اليهودية وقيام المشاريع اليهودية فيها مجردين مسعاهم هذا عن كل غرض « سياسي » استعماري..

وقد رفض المسيو بونسو — وهي حسنة تسجل له — الموافقة على هذا الطلب اما غبطة البطريرك الماروني وهو صاحب مشاريع اقتصادية ومعامل اسمنت وغير اسمنت في شكا وغير شكا تحتاج الى معونة رؤوس الاموال اليهودية... فلم يتردد في الموافقة، وراح يدافع عن مشروع الاستعمار اليهودي دفاعاً شديداً قائلاً لكل من يقابله معترضاً من رجال لبنان : دعهم يا بني يدخلون لتستفيد

البقية على الصفحة السادسة

وفد اللجنة التنفيذية

عند المندوب السامي

بلاغ الحكومة الرسمي عن هذه المقابلة الفاشلة

أصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً عن هذه المقابلة ندفع به الى القراء ليكونوا على علم تام بالحالة الحاضرة، وهذا هو البلاغ :

قابل فخامة المندوب السامي اليوم اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية وهم يعقوب افندي فراج (نائب الرئيس) عوني بك عبد الهادي، جمال افندي الحسيني ومغنم افندي مغنم. وقدم عوني بك باسم اللجنة مذكرة لفخامته بخصوص بيع الاراضي والهجرة اليهودية وفيما يلي خلاصة الخطاب الذي القاه عوني بك :-

ترغب اللجنة التنفيذية ان تلفت نظر فخامته الى الاخطار الناشئة عن بيوعات الاراضي والهجرة اليهودية الى فلسطين قدمت الهيئات العربية واليهودية والانكليزية في سنتي ١٩٢٩ و١٩٣٠ احصاءات على مقدار الاراضي التي تزيد عن حاجة العرب وكان الحد الاقصى الذي قدمه الخبراء ١٠٠٠٠٠ دونم ويتبين من سجلات الطابو ان مساحات الاراضي العربية التي انتقلت الى ملكية اليهود بين سنة ١٩٣٠ و١٩٣٣ بلغت ١١٨٠٠٠ دونم وليس ثمة شك لدى اللجنة التنفيذية انه بالاضافة الى هذه يوجد كمية كبيرة من الاراضي انتقلت ولم تسجل في دوائر الطابو.

٥٠ الفاً !

ولقد سبب هذا اضراراً لكل من سكان القرى والمدن لان نسبة حاصلات الزراع قلت واخذ سكان المدن يخسرون في تجاراتهم التي تتوقف على الفلاحين المجاورين.

وأشار عوني بك الى الهجرة اليهودية قائلاً انها في خلال السنتين السابقتين زادت حتى على ما طالب به المستر جابوتنسكي امام لجنة شو.

وعندي ان اللجنة التنفيذية على حق لان تعتقد ان عدد المهاجرين الذين سيدخلون البلاد خلال سنة ١٩٣٤ سيبلغ الاربعين او الخمسين الفاً اذا نظرنا بعين الاعتبار جدول العمال لهذه السنة. ويقول البعض ان قوة استيعاب البلاد تبرر ادخال هذا المجموع الكبير، وسواء أكان هذا ام لم يكن فاللجنة التنفيذية العربية لا تعتبر ان هذا هو القياس الوحيد المناسب. ان وضعية العرب وحقوقهم المدنية والدينية التي يتحتم على الحكومة المنتدبة حمايتها جديرة باهتمام زائد وسيتفوق اليهود عددا على العرب في سنوات قليلة اذا استمرت الهجرة على معدلها الحالي

جواب فخامته

ورد فخامته قائلاً انني مغتبط ان اراكم هذا اليوم. وكما تعلمون انني مستعد

البقية على الصفحة الخامسة

ايها العربي اقرأ هذا!

الغزو الصهيوني...

ارقام ومعلومات تدعو الى العمل السريع

بعث احد محرري الدفاع برسالة ضافية الى صحيفة في الخارج يراسلها ولما في هذه الرسالة من معلومات وارقام تتعلق باتجاهات المطامع الصهيونية، فقد رأى ان يثبت الرسالة في الدفاع داعيا العرب الى العمل العاجل السريع :

اراضي العرب

لوحظ على اليهود انهم هذه الايام في تهافت شديد على شراء الاراضي العربية بشكل لم يسبق له مثيل طيلة الخمس عشرة سنة الماضية، يساعدهم في ذلك كثرة السماسرة من « العرب » ووجاهة هؤلاء السماسرة وشدة تأثيرهم على القرويين واصحاب الاملاك وما لهم من « مكانة »

شركات هائلة

وتتدفق الاموال من يهود اوربا على شركات الاستعمار اليهودية هنا بكثرة هائلة لشراء الاراضي بها وتقوية المشاريع الصهيونية، فزاد الدخل على صندوق جمعية الاستعمار الكبرى « الكيرن هايسود » وزاد كذلك على صندوق جمعية رأس المال القومي اليهودي « الكيرن كايمت » زيادة لم تكن منتظرة، وتدل الارقام على ان هذه الزيادة في دخل صندوق الكيرن كايمت كانت عامة في جميع فروعه المنتشرة في انحاء العالم وعلى الاخص فرع فلسطين ففي انكلترا دخل صندوق الجمعية المذكورة ٤٣٨٢٣ جنيها فلسطينيا وفي بولونيا ٣٤٧٦٢ جنيها وفي اميركا ٣٤١٥٢ جنيها وفي فلسطين

البقية على الصفحة السابعة

ما بعد ابرداد الجو ?

التيارات السياسية تجتاح طرائق الحل

ايتاجر بجريمة مرسيليا في اكتساب الاحلاف ?

«بقلم الاستاذ أسعد داغر»

اجملت لنا برقيات امس الادلة التي قدمتها يوغوسلافيا الى عصبة الامم تأييداً للتهم التي وجهتها الى هنغاريا، وينتظر ان ينظر فيها مجلس العصبة اليوم.

وليس لنا ان نبدي رأياً في صحة هذه الادله وقيمتها من الوجهة القانونية ولكننا لا نشك في ان الحقائق المراد اثباتها بها لا يمكن ان تمس الحكومة الهنغارية وان تكن تمس بعض موظفيها او بعض ضباط جيشها، كما اننا نعتقد ان هنغاريا كغيرها من الدول يهمها اظهار المجرمين وشركائهم واتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع وقوع جرائم مماثلة لجريمة مرسيليا لان الاغتيال السياسي اذا اصبح عادة في اوروبا قضى على الحياة القومية والحياة الدولية فيها

ولذلك بادرت حكومة بودابست بعد اطلاعها على التهم الموجهة اليها الى الالحاح على مجلس العصبة بوجوب النظر في هذه التهمة في الحال. فما كادت يوغوسلافيا تقدم مذكرتها الى العصبة استناداً الى الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من عهد العصبة وتعلن ان الحالة التي اوجدتها جناية مرسيليا تعرض السلم الاوروبي للخطر حتى اقامت قيامة هنغاريا وصرح رئيس وزارتها بأن يوغوسلافيا عكرت بعملها صفو السلم وانه يطلب الى مجلس العصبة جلاء الموقف في الحال

ولم تكن هذه المسألة تنطوي على شيء من الخطر وخصوصا بعد ان

البقية على الصفحة السادسة

هول المستقبل

لاتقاء خطر الغارات الجوية

سراديب تحت الانهار واقبية ارضية

معربة عن « الديلي ميل »

الاهالي والمواصلات

رفعت لجنة الجو البرلمانية الى لجنة الدفاع الامبراطورية مشروعاً ضخماً واسع النطاق عن شبكة من الطرق الارضية لا بد من انشائها لحماية الاهالي المدنيين ولصيانة المواصلات العامة من خطر الغارات الجوية في حالة الحرب

من سنين

ولم تقدم اللجنة البرلمانية هذا المشروع للجنة الدفاع الا بعد ان درست جميع المقترحات التي قدمها اليها الخبراء دراسة وافية استغرقت سنوات قلائل

وكان اصلح المقترحات هي هذه التي قدمها خبراء وزارة المواصلات عن المشروع الهائل، مشروع ربط شمال لندن بجنوبها بواسطة الطرق الارضية

مشروع مزدوج

والمشروع على ضخامته وكثرة تكاليفه يحمي الاهالي من قنابل الطيارات ويحل كذلك معضلة حركة المرور في العاصمة

تحت الانهار

وسينشأ سرداب تحت نهر التايمس يكون اعمق من ذلك السرداب الذي تحت نهر ميرسي، وهو لشدة عمقه يحمي من الحماية من قنابل الطيارات المدمرة. كما ان الغازات السامة لا يمكنها ان تنفذ اليه

سراديب اخرى

وستنشأ سراديب اخرى يكون من شأنها ان تزود الاهالي (١) بخطوط للمواصلات يستطاع ابقاؤها مفتوحة للمرور ليل نهار. (٢) بملاجيء واسعة المساحات يستطيع الاهالي ان يلتجئوا اليها في فرارهم من الغارات الجوية

اخطار الاهالي

وسيخطر الاهالي جميعاً في الوقت اللائم، وتعطى لهم التعليمات الوافية عن الطرق التي يجب ان يتبعوها عند ما ترى السلطات ان لا مناص من وضع الاهالي في السراديب لانقاذهم من الاخطار

دور الحكومة

وليس لدور الحكومة ومكاتبها الكثيرة الى الان ملاجيء يلجأ اليها الموظفون وينقلون اليها اعمالهم التي يعملونها على سطح الارض، ولكن هناك مشروعاً سبق ان رفع الى الحكومة قبل عشر سنوات، وهو الان بين ايدي رجال الحفر والبناء...

تاريخ مجيد حافل

الاسلام في الصين

خمسة ملايين يستشهدون في سبيل العقيدة

٥٢ مسجداً في بكين

بكين العاصمة الاولى للجمهورية الصينية وسط سهل فسيح في اقليم هوبي (شيهلي) وفي شرقيها يوجد ثغر (تاينتسن)

وفي هذه المدينة الاثرية الخالدة تقع العين على القصور الشم قد طلاها الذهب فبرقت على المحاريب الندية وعلى الملاعب والديار ومكاتب الحكومة ومقر السلطان وعلى الباب وقد حفظت جدتها رغم مرور الزمن على مختلف طرازها فمنها الشرقي ومنها البزنطي وعلى مقابر العرب وعلى القنطرة وترمرية وسور الصين الكبير

هناك تشاهد العربات وقد جرتها البغال والمركبات وقد شدت اليها الجمال الى جانب السيارات والقطر ومركبات الترام والعجلات وغيرها فهي في الحق قد جمعت وسائل النقل حادثها وغابرها الا التوارب والبواخر ومع ذلك فيها قوارب النزهة تمخر في البحيرات الصغيرة التي تتخلل البساتين المنتشرة في انحاء بكين ففيها حدائق الحيوان وحدائق النبات ومدارس التعليم والجامعات والكليات ومتاحف الآثار وقاعات البحث ودور الكتب والمطاعم الحديثة والمصانع والاسواق والملاهي والملاعب ودور التمثيل والمستشفيات الى غير ذلك من القديم والحديث — كله وعته بكين فلم تدع شيئاً — فهي في الواقع أفخم وأمتع عاصمة في العالم — وقد كتب مئات الكتب في وصف بكين وجمالها وشهرتها — وقد تغير اسمها الآن الى بيبنج وهي مقر الحكومة والسلطان منذ مئات السنين — ومع ان العاصمة انتقلت الآن الى نانكين فان عدد سكانها لا يزال في نمو مستمر والتعداد الاخير يقدرهم بمائة وخمسين الف نسمة منهم سبعة آلاف اسرة مسلمة والذي لا شك فيه ان الذي لا يرى بكين لا يستطيع ان يقول صادقاً انه رأى أكثر العالم وقد احتفظ في بكين السور العظيم والابراج لشهرتها التاريخية وقد اصبحت بكين مركز الحضارة في الصناعة غابرها وحديثها وقد تغيرت كثيراً منذ حكم مانشوس — فرصفت شوارعها وأضيئت بالكهرباء ووصلت اسلاك التلفون انحاءها المتطرفة وسهلت الطرق الحديثة الوصول الى اطرافها الشمالية والشرقية والغربية كما سهلت الاتصال بشنغهاي — وقد اصبحت على اتصال باوربا بسكة حديد ايران وسيبيريا وتمر المتاجر بأبوابها وهي لا تزال مقر الحكومة في شمالي الصين وفي هذه المدينة حكم ملوك ودالت دول وتقوض سلطان منذ القدم — والحديقة المتوسطة وحديقة بحر الشمال وقصر الصيف وقصر الشتاء من أجمل القصور في العالم وفي بكين فضلاً عن ذلك اثنان وخمسون مسجداً وعشر مدارس او أكثر لابناء المسلمين وكثير من الكتب الاسلامية موجودة في المكتبة الاسلامية في شارع النور في هذه العاصمة القديمة — والمسلمون في بكين تجارتهم التقوى وصالح العمل وكل المساجد جيدة وأكبرها فيه ٨١ غرفة ويقع في شارع ريان واسميه مسجد شارع ريين او شارع النور — وهناك اثنان من الاساتذة المصريين يعملان بجد مع أسرتيهما في المدارس في جامع «لونج زي باي لاو» في شرقي مدينة بكين وأحدهما يسمى الشيخ سيد الدالي والآخر اسمه الشيخ ابراهيم فليفل — وانا اعرف انهما من المدرسين المجيدين — ولكنني مع الاسف لم أرهما لاني ارتحلت من بكين الى طهران سنة ١٣٥١ هجرية

عظمة الاسلام في الصين

ظل الاسلام دين الله الحق ما ينيف على الف وثلثمائة سنة في الصين والحمد لله الذي وفق المسلمين الحاليين لنشر الحضارة الصينية في الاقطار الاسلامية كما نشر المسلمون الاولون الحضارة الاسلامية في بلاد الصين والشرق الاقصى.

ولقد تبادل المسلمون اوطنيون منهم والنازحون المنافع فيما بينهم وقد نجح هذا التبادل الودي في توطيد حسن الاحدوثة وطيب الذكر بين الفريقين. ومنذ عهد اسرة سوى (٥٨٩ ــ ٦١٨) حتى عهد اسرة سنج (١٢٦٨ ــ ١٦٤٤) يبذل رجال الحكومة والمواطنون اقصى الجهد في مساعدة المسلمين في نواحي الحياة المختلفة فشيدوا لهم كثيراً من المساجد ونقشوا على جدرانها صحائف اعمالهم في تأييد الاسلام والمسلمين واغدقوا عليهم المنح، ولعل اشهرها اللوحة التي اهداها اول اباطرة تاي تسو اوهونج وو «١٣٦٨ ــ ١٣٨٨» من اسرة سنج وقد نقش عليها مائة كلمة في تعداد مناقب النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ومن قوله فيها انه صلى الله عليه وسلم هو النبي الذي من عند الله جاء مؤيداً منه بكتاب مقدس هو الوحيد في السموات والارض

ولقد بلغ من عناية الاباطرة بتكريم الدين الاسلامي ان اقبلوا على القرآن يحفظون بعض سوره وآياته وعلى الكتب الدينية يستوعبونها ويقرأون ما فيها وقربوا اليهم العلماء ورجال الدين وأخذوا يسترشدون بهم في حفظ ما يريدون. وقد أظهر الامبراطور الاشهر شيان لونج (١٧٣٦ ــ ١٧٩٦) اهتماماً بالكتب الاسلامية لحفظها في دائرة المعارف الامبراطورية وهي الدائرة الوحيدة في العالم التي نسميها بحق الدائرة الكاملة لدور «الكتب الاربع» ففي هذه الدائرة يحفظ الصينيون الكتب الصينية وفيها اكثر مما في الدائرة البريطانية او اي دائرة اخرى في العالم)

ولقد انهمك المسلمون في الفترة التي ما بين حكم أسرتي هان (٢٠٦ ق م ــ ٢٢١ م) وسونج (٩٦٠ ــ ١٢٨٠) في المنافسة التجارية التي عادت بالخير الكثير على الصين وعلى المسلمين خاصة — فكان المسلمون حينذاك كلهم رجال بحر يعملون في التجارة وكان الفرس منهم على ظهور البواخر يديرون دفتها ويمخرون بها عباب البحار والانهار بين الصين والممالك المجاورة

اما في الفترة التي توسطت حكمي اسرة تانج وسنج (٦١٨ ــ ١٦٤٤) فقد

البقية على الصفحة السابعة

الحجاز

نظام التابعية

في المملكة العربية

اذاع قلم مطبوعات المملكة العربية في جدة البلاغ التالي:

بالنظر الى ان بعض الافراد الذين تنطبق عليهم احكام نظام التابعية الاصلي الصادر في ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ والنظام المعدل الصادر في ٢٥ رمضان ١٣٤٩ باعتبارهم رعايا لحكومة جلالته ادعوا بانه بالرغم عن شمول احكام النظامين السالفي الذكر فانهم لم يفقدوا التابعيات الاجنبية التي كانوا يتمتعون بها دائماً قبل وبعد صدور النظامين وبالنظر الى ان حكومة جلالته ترغب في تمديدتا عياتها الى افراد ظلوا دالمتمسكين ــ برغم اقامتهم الطويلة الدائمة ــ بتابعياتهم الاصلية فانها تعلن الافراد الذين تشملهم الحالات هذه انها تمنحهم مهلة اخرى آخرها غرة شهر ذي القعدة ١٣٥٣ لاجل اثبات محافظتهم على تابعيتهم الاصلية المدعى بها وعليهم خلال المدة الانفة الذكر أن يقدموا ما بايديهم من الوثائق الصحيحة وصورها المصدقة الى الحكام الاداريين لاجل احالتهم الى الجهات ذات الاختصاص في البت في مثل هذه الشؤون

وهناك بلاغ آخر عن السوريين في المملكة العربية قد ننشره غداً.

أنباء تركيا

الامام البازي

مصطفى كمال

ارسل وزير الداخلية صورة عن الخطاب الذي القاه الغازي مصطفى كمال باشا الى جميع مأموري الداخلية في مختلف البلاد التركية. وهو الخطاب الذي استعمل الغازي فيه الكلمات الجديدة الخالية من الكلمات العربية او الفارسية

وقد جاء في امر وزير الداخلية المأمورين مايلي:

ان امامنا حضرة البازي قد القى خطاباً استعمل فيه جميع الكلمات التركية فنأمل من المأمورين ان يستعملوا هذه الكلمات في جميع معاملاتهم. وارفق مع الخطاب قائمة بالكلمات الجديدة والى جانبها معانيها بالعربية التي استعمل حتى اليوم في اللغة التركية

عيد خلاص ادرنه

عزم عصمت باشا رئيس الوزراء على الذهاب الى ادرنه للاشتراك في عيد خلاصها واستردادها من ايدي الجيش البلغاري واليوناني. وقد بدأت الحكومة باعداد الزينة وسيكون هذا العيد عيداً قومياً وحكومياً

٣ ملايين ونصف مكتوم

بلغ ماسجل من مكتومي النفوس في تركيا حتى اليوم ٣،٥٠٠،٠٠٠ وقد طلب بعض اعضاء المجلس الوطني الكبير من رئاسة المجلس التصديق على قرار تمديد قيد النفوس حتى شهر شباط المقبل ليتسنى لمأموري النفوس اتمام عملهم في البلاد النائية والقرى البعيدة. وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح بالاجماع وفوض الحكومة باتمام عملها في اقرب وقت

رسالة العراق السريعة

نجاح مشروع حماية الاطفال

امر بعدم توقيف المجرمين الاجانب

التمور العراقية في الكويت، الدخن العراقي في الاسواق الخارجية

بغداد في ٢٦ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — سبق لجمعية حماية الاطفال في العراق ان طبعت في لندن منذ سنتين ٢٥٠ الف طابع بفئتين ذات الاربعة فلوس والعشرين فلساً وهي الطوابع الخاصة باعانات الاجنة. وقد اوشكت هذه الطوابع ان تنفذ فقرر المجلس الاداري للجمعية طبع خمسمائة الف طابع في مطابع لندن مضيفاً الى الفئتين السابقتين فئة جديدة بعشرة فلوس وقد ارسلت الطلب امس الى لندن واوصى المجلس بسرعة انجاز هذه الطوابع الخيرية

وان في رواج طوابع جمعية حماية الاطفال على هذا الشكل لدليل اكيد على عطف العراقيين على هذا المشروع النبيل وليس مثل الاطفال في الامة من هم في حاجة الى الحماية والعناية ليكونوا اعضاداً قوياً للبلاد متى اصبحوا رجالاً اشداء

المجرمون المشتبه بجنسيتهم

اذاعت وزارة العدلية على كافة المحاكم في العراق بلاغاً يقضي بعدم توقيف العراقيين الذين يشتبه في انهم مجرمون اجانب مطلوب استردادهم ويجب الاكتفاء باخذ كفالة منهم بمبلغ مناسب حتى تظهر نتائج التحقيق لاثبات جنسيتهم الحقيقية وذلك منعاً من الحجز على الحريات بدون مبرر

التمور العراقية

في اسواق الكويت

مني التمر العراقي المعروف (بابي خشيم) في هذا الموسم بعدم رواجه في اسواق اوربا مما اضطر الملاك البصري الى تكديسه والاعراض عن بيعه بسبب الثمن البخس الذي دفعته الشركات الاجنبية لشرائه عندما رأت عدم اقبال اوربا عليه وتفيد انباء البصرة ان التجار الكويتيين رغبوا في شراء هذا النوع من التمر بسعر يخالف السعر الذي صادفه في السوق الاوربية مما شجع التجار العراقيين على بيعه وتفيد هذه الانباء ايضاً ان بعض السفن الكويتية وصلت ميناء الخليج لشحن هذه التمور الى الكويت وقد بلغ سعر المن الواحد ١٣ ديناراً و٥٠٠ فلس فقط. بينما الشركات الاجنبية دفعت به ٩ دنانير فقط وهذا ارتفع سعر الطغبار من أربعة دنانير الى ستة

الدخن العراقي

في الاسواق الخارجية

وردت الى التجار هذه الايام طلبات كثيرة يطلب فيها مرسلوها شحن كميات كبيرة من الدخن الى الاسواق الخارجية ولهذا فان التجار قد شحنوا كميات منه الى البصرة لتصديره الى الخاوج بالبواخر الالمانية التي تقدمت لحمله بسعر اقل بكثير من باقي البواخر الاخرى التي طلبت على الطغار ٣٢ روبية فقبلت البواخر الالمانية بتصديره الى اوربة بـ ٢٢ ربية فقط

التبغ العراقي

ورواج سرقه في اليمن

بناء على رغبة المدخنين في اليمن واقبالهم على تدخين التبغ العراقي الذي وصل اليهم براسطة احدى شركات الدخان العراقية تلقى بعض تجار التبغ في العراق من التجار اليمانيين طلباً تزويدهم بالسكاير العراقية ذات العلب وذلك لرواج التبغ العراقي في اسواق اليمن ويقول التجار اليانيون في كتاب الطلب ان افراد الجيش عندهم اخذوا يطوفون الاسواق متسائلين عن السكاير العراقية ذات العلب لسهولة حملها في الجيوب وعدم تسرب التبغ منها وبقائها محافظة على طراوة التبغ ونكهته بخلاف السكاير الاخرى التي تفقد مزية السكاير العراقية وقد علمنا ان التجار العراقيين الذين وصلهم هذا الطلب اخذوا يفاوضون شركات الدخان هنا بالاسعار التي تلائم المصلحتين مصلحة التجار انفسهم ومصلحة الشركة لشحن كميات وافرة من السكاير العراقية الى مملكة اليمن.

عشرة طيارات لايران

قررت حكومة ايران التوصية بصنع عشر طيارات في الخارج وهذه التوصية هي جزء من مشروع تنظيم الجيش الايراني

صحة الزعيم هنانو في تحسن

«توالي الاعتقالات والاضطهاد في دوما»

دمشق في ٣٠ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — كتبت الى «الدفاع» منذ ايام بالنبأ الذي جاء من حلب عن اشتداد وطأة المرض على الزعيم المحبوب ابراهيم بك هنانو ودخوله مستشفى الدكتور شفاليه.

وقد اشيع بعد ذلك ان صحة الزعيم في المستشفى تزداد سوءاً، وانه يلقى من الطبيب شفاليه وزملائه معاملة غير حسنة. واضطربت لذلك الافكار وتحرت الدوائر الوطنية صحة هذه الاشاعة فعلمت بعد البحث انها كاذبة وان الذي روجها هم بعض الاطباء دافع الحسد وحب الاساءة الى سمعة الطبيب شفاليه والمؤسسة التي يقوم على ادارتها.

واستاءت الدوائر الوطنية هذا الاختلاق الذي اقلق بال الشعب ونوهت عنه الصحف الوطنية مستنكرة وسارع الذين زاروا الزعيم في المستشفى الى اذاعة ان صحته هناك بالعكس هي في تحسن وانه مسرور جداً من المعاملة التي يلقاها وانه يأمل ان يغادر المستشفى معافى بعد ايام قلائل

حالة مؤسفة في دوما

ما تزال الحالة في دوما منذ ان استقبلت الاستاذ جميل مردم بك والاستاذ عفيف بك الصلح واخوانهما في عودتهم من حلب حيث ذهبوا لتحية سعد الله بك الجابري غير عادية. وقد استدعي الكثيرون لسماع اقوالهم واوقف بعضهم في السجن قيد التحقيق ووجهت تهم التهييج واثارة القلق وتهديد الامن العام للبعض ليساقوا بموجب قرار قمع الجرائم الى محكمة الجزاء البدائية الناظرة في قضايا الاجانب المحاكمة.

اجتماع من اجل البطيحة

عقد اجتماع في منزل الوجيه عبد الغني حمزه حضره رهط من رجال المدينة

البقية على الصفحة السابعة

آخر اثر للعهد البغيض

صدور مرسوم بالغاء النظام الصدقى

شؤون مصر السياسية في الدوائر البريطانية

ماوراء الدسائس؟ — الاحرار الدستوريون والحالة الحاضرة — حوادث هامة

القاهرة في ٣٠ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — اذيع مساء امس ان صاحب الجلالة الملك قد وقع مشروعات المراسيم التي رفعها اليه دولة نسيم باشا ورددت صحف الصباح هذه الاشاعة ونشرت جريدة الاجبشين غازيت بحروف كبيرة داخل مربع ان المراسيم وقعت بالغاء الدستور الجديد وان الوقائع المصرية ستنشر اليوم هذه المراسيم ومذكرتها التفسيرية في ملحق خاص.

الا ان شيئاً من ذلك لم يكن قد وقع حتى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وكانت صحف الصباح مستبقة الحوادث وظنها فعلت ذلك استناداً على خبر بلغها بان جلالة الملك سيوقع المراسيم

ودليل ذلك اننا سألنا دولة نسيم باشا ظهر اليوم في ذلك فاكد لنا ان المراسيم لم توقع حتى تلك الساعة، ولم يجد شيء جديد في المسألة، وبدليل ان السكرتير العام لمجلس الوزراء ومساعده وموظفي السكرتيرية قد حضروا الى دار الرئاسة اليوم وبقوا فيها حتى الساعة الثانية بعد الظهر منتظرين ان يرد عليهم ما يفيد ان صاحب الجلالة الملك قد وقع المراسيم فلم يرد شيء

وعلى هذا صدرت صحف المساء خالية مما يؤيد إخبار صحف الصباح اللهم سوى قولها انه ينتظر توقيع المراسيم بين ساعة اخرى.

توقيع المراسيم

وفي الواقع قد وقعت المراسيم عصاري النهار وصدر بها الامر الملكي الآتي نصه:

نحن فؤاد الاول ملك مصر بعد الاطلاع على امرنا رقم ٧٠ سنة ١٩٣٠ وبما ان الحال يقتضي بالغاء النظام المقرر بالامر المشار اليه وبما انه من اعز امانينا ان تحيا البلاد حياة دستورية ترضاها.

ونظراً لانه حتى يستبدل بالنظام المذكور نظام آخر ينبغي ان يحقق قيام الدولة على المبادىء الاساسية التى لم يزل معمولاً بها منذ انشاء النظام الدستوري في مصر امرنا بما هو آت:

١) يفصم العمل بالنظام المقرر بالامر الملكي رقم ٧٠ سنة ١٩٣٠ ويحل المجلسان الحاليان.

٢) يظل شأن الدولة ومميزاتها ومصدر السلطات وتوزعها وحقوق المصريين وواجباتهم كما هي منذ ادخال النظام كما قائماً نظام وراثة العرش وحالة الخديوي السابق كما قررها الامر الملكي الصادر في ١٣ ابريل سنة ٩٢٢ والقانون رقم ٢٨ سنة ٩٢٢

٣) الى ان ينفذ الامر الملكي بوضع النظام الدستوري الذي يحل محل النظام المشار اليه بالمادة الاولى استولي نحن على السلطة التشريعية والسلطات الاخرى التي خص بها البرلمان حتى الان كما نتولى السلطة التنفيذية ونباشر هذه السلطات بواسطة مجلس وزرائنا ووزرائنا وعلى مسؤليتهم طبقاً لمبادىء الحرية والمساواة التى كانت دائماً قوام النظام الدستوري في مصر

٤) تعرض المراسيم بقوانين التي تصدر طبقاً للامر هذا على البرلمان الجديد في دور انعقاده الاول وان لم تعرض يظل العمل بها في المستقبل ولا يجوز ان تنسخ المراسيم بقوانين معروضة او ان تعدل الا بقانون

٥) يبقى نافذاً كل ما قررته القوانين والمراسيم والاوامر واللوائح والقرارات وكل ما كنا او اتخذ من قبل من الاعمال والاجراءات طبقاً للاصول والاوضاع التي كانت ستتبعه في حينها وكل ما انتجه الامر الملكي رقم ٧٠ سنة ٩٣٠ بشرط ان يكون نفاذها متفقاً مع ما سبقت الاشارة اليه من مبادىء الحرية والمساواة.

٦) على وزرائنا تنفيذ امرنا هذا كل فيما يخصه

صدر بسراي القبة ٢٠ شعبان ٥٣ و٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٤

فؤاد

افراح الشعب

وقد ادى صدور هذا المرسوم الى فرح عام في البلاد، وانا اكتب هذه الرسالة لالحق بها بريد الساعة السادسة والكل في ابتهاج وحبور

وساوافيكم بالتفاصيل تلفونيا وبريديا حسب العادة.

المندوب السامي

سيحظى المستر بترسون نائب المندوب السامي بمقابلة جلالة الملك قبل ظهر غد، السبت، لان جلالته قد ضرب له موعداً لهذه المقابلة.

شؤون مصر السياسية

في الدوائر البريطانية

جاء من لندن:

انحصر اهتمام الصحف البريطانية هذه الايام في انباء حفلات الزواج الملكي وفي تقرير الهند وتطورات الحوادث السياسية في اوروبا، فضعف اهتمامها مرة اخرى بالشئون المصرية

اما الدوائر الرسمية في لندن فلا تزال على صمتها منذ تأليف وزارة توفيق نسيم باشا، مفضلة الانتظار ومراقبة تطورات الحوادث، على ان تظهر بمظهر من يريد اقامة العراقيل في سبيل الوزارة الجديدة بابداء اراء قد تفسر بانها لم تأت في حينها وأسيء اختيار وقتها.

ومع ذلك فانه بالرغم من عودة المقامات الرسمية والصحفية الى عدم الاكتراث الظاهري، نرى ان الدوائر البريطانية غير الرسمية المحدودة، التي اعتادت مراقبة تطورات الحوادث في مصر بدقة وعناية، لا تزال تهتم اهتماماً شديداً بالحالة، وان تكن في حيرة كبيرة من ناحية ما ستتمخض به الحالة الحاضرة.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

حتى بهذا يبخلون!

دستور الهند الحقير ومعارضوه

تقرير اللجنة المشتركة لم يكن بالاجماع

بعد موتمري مائدة مستديرة اصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض رسمت فيه السياسة التي تنوي انتهاجها في الهند وحولته الى لجنة مشتركة لتدرسه وترفع تقريرا بنتائج هذا الدرس

واللجنة المشتركة هذه مؤلفة من اعضاء مجلسي اللوردات والعموم، وقد انهت اعمالها في تسعة عشر شهراً ثم رفعت تقريرها فاذاعته الحكومة على من يهمه امره في انكلترا وفي الهند وخصصت للمناقشة فيه الدورة البرلمانية الحالية كلها، فاسمع الان عن الصحف الانكليزية كيف قدم هذا التقرير؟ وماذا فيه؟

(المحرر)

المحافظون والاشتراكيون

اتضح الان ان اللجنة المشتركة بالرغم من درسها للاصلاحات الدستورية للهند هذا الدرس الطويل لم تقدم في النهاية تقريرها باجماع آراء الاعضاء

ذلك لان تسعة من هؤلاء الاعضاء وعددهم ٣١ عضوا صوتوا ضد التقرير ولم يوافقوا على الصيغة النهائية التي وضعها له رئيس اللجنة الماركيز لينلتجو، وذلك فيما يختص بمنح الهند حكومة ذاتية كما جاء في الكتاب الابيض

ومن هؤلاء المعارضين (٥) من المحافظين و (٤) من الاشتراكيين!

مقترحات جديدة

واكتفى الاشتراكيون بهذه المعارضة، وانما قدم المحافظون مقترحات جديدة عارضوا بها اعطاء الهند اية حكومة ذاتية ولم يوافقوا الا على منحها نوعا من الاستقلال الذاتي يرمي الى تأليف مجلس تشريعي اكبر من المجلس الحالي يستشيره نائب الملك في كل امر من الامور الهامة

اما معارضة هؤلاء المحافظين للحكومة الهندية الذاتية فسببها ـ في عرف (التايمس) و (الديلي ميل) ـ انه لا يمكن عملياً اعطاء مثل هذا الحكم لقارة ضخمة برمتها كالقارة الهندية!؟

ولان اختلاف السكان الهنود يصدهم عن ان يكون لهم برلمان ممثل لهم تمثيلا صحيحا كما في برلمانات الدنيا!

ماذا في التقرير؟

هذه هي الاعتراضات، اما ما جاء في تقرير اللجنة المشتركة بالرغم من الاقلية المعارضة، فيتلخص فيما يلي:

١) ان تعطى الهند حكومة ذاتية مركزية تكون حكومات الولايات مسئوله امامها

٢) يحتفظ الحاكم العام للهند لنفسه بحق الاشراف على دوائر الدفاع والشؤون الخارجية والمالية وتعطى باقي الدوائر لوزراء من الهنود يشرفون عليها طبقا لشروط خاصة!

٣) ذلك لان حاكم الهند العام وحكام الالويات ستكون لهم السلطة في ان لا يتقيدوا بما يصنعه الوزراء الهنود في بعض الحالات، لاسيما في الحالات التي تتعرض فيها مصالح الهند المادية للخطر، وان ينجم عنها تقلق في الامن العام!

٤) وسيكون من صلاحية الحاكم العام للهند ان يمنع الوزراء عن سن تعريفات جمركية عالية على ما يدخل الهند من البضائع الانكليزية

٥) وسيكون لحكام الالوية بمقاومة اعمال العنف ومحاربة التهييج، ان يضعوا ايديهم على اية دائرة من دوائر الحكومة يكون رئيسها هنديا

٦) يجب ان تبقى قيود البوليس سرية، وان تعطى الحماية الكافية لرجال البوليس ضد أي ضغط يقع عليهم من ناحية الساسة الهنود!

٧) تنفصل بورما عن الهند انفصالا تاما في حكومتها وانما يبدأ في الحال في مفاوضتها في عقد اتفاقية تجارية بينها وبين حكومة الهند المركزية

(الدفاع): هذا هو دستور الهند وهو دستور حقير كما ترى، ومع ذلك يعارضه من الانكليز حتى عشاق النظم الديمقراطية من الاشتراكيين...

هكذا الناس

الاطعمة واختلاف الاذواق

الطعام المحبوب في بلد مكروه في آخر!..

في استراليا وفي مراعى الدولة اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠٠ رأس غنم، ولتكاثر الطلبات على الصوف التي يجز من هذه الاغنام اصدرت الحكومة نداء تضرعت فيه الى الاهالي ان يكثروا من اكل لحوم الضأن، ولكن تضرعها هذا ذهب ادراج الرياح، فالاشتراكيون يكرهون هذه اللحوم!

اما في البورتغال فيعد لحم الغنم من وسائل الترف، واما في ايطاليا فيعده الايطاليون لذة كبرى

والاذرة محبوبة جدا في اميركا، ولكن الايرلنديين في المجاعات الاخيرة التي حدثت في بلادهم لسبب فشل البطاطا التي يحبونها صارت الاذرة تتدفق عليهم من البلاد الاميركية، ولكنهم آثروا الموت جوعا على اكل شيء من هذه الاذرة!

وفي جنوبي الولايات المتحدة، لا يمكنك ان تحمل الزنوج على اكل الارانب اما في اسكتلندا فيحبونها حبا جما، ويباع الارنب قطعا صغيرة يتراوح ثمن القطعة بين ٦ وبين ٩ بنسات، واذا اراد احدهم ان يشتري ارنبة صحيحة صغيرة فانه يدفع ثمنا لها ثلاثة شلنات

وكذلك قل عن اختلاف الاذواق والامزجة في الدنيا، فالمحبوب في مصر مثلا قد يكون بغيضا في فلسطين او في سوريا، والبغيض هنا قد يكون محبوبا هناك.

ما يهم الجمهور

اهم البرقيات الخارجية

خلال عطلة «الدفاع» الاسبوعية

عاقبة العصيان

مار شمعون يجني ما زرع

قال جعفر باشا العسكري مندوب العراق في لندن، بمناسبة الفقر المدقع الذي صار اليه مار شمعون بطريرك الاشوريين بعد ما قطع ملك العراق الجعالة عنه:

«ان هذا البطريرك لم يكن يوما من موظفي الحكومة العراقية حتى يطالب بمعاش منها. أما الاشوريون الذين حاربوا الجيش العراقي فلم يبق منهم في العراق الا قليلين في الموصل حيث هم احرار في الذهاب أينما شاءوا ولكن في القرى الاشورية ١٧ الف اشوري يعيشون براحة في مزارعهم ما خلا الذين سافروا الى سورية او الى جهات مختلفة من العالم»

من القحة...

جاء من دبلن ان المستر دي فاليرا قال في مجلس النوب: «اذا لم تنكر جميع المباديء المتفق عليها في المؤتمرات البريطانية السابقة فان من القحة ان يعد البريطانيون ابناء ارلنده الحرة رعايا بريطانيين بعد ما يصير مشروع الجنسية الارلندية قانونا

انكلترا وتسلح المانيا

يقول الالمانيون ان المناقشة التي جرت مساء الاربعاء في مجلس النواب البريطاني حول تسلح المانيا هي موافقة صامتة على هذا التسلح

واسفت صحف باريس من هذه المناقشة وقالت ان الوزارة البريطانية تصنع كل شيء لارضاء كل احد وابدت خوفها من ان تردد بريطانيا الا يساعد على حفظ السلام كما حدث في سنة ١٩١٤

بين تركيا واوربا

كثر التساؤل عن محور المفاوضات بين وزيري خارجية رومانيا وتركيا والوزراء الفرنسويين في باريس

فالبعض يقولون ان رشدي بك اقترح على فرنسا عقد ميثاق لكن هذا القول قد ورد تكذيبه الرسمي

ويقول غيرهم ان رشدي بك والمسيو تيتولسكو مرتاحان لما يريانه من جمود الفرنسويين تجاه مذكرة يوغوسلافيا عن تبعة هنغاريا في جناية مرسيليا ومن تصريح المسيو لافال عن سياسة بارتو الخارجية نحو روسيا وميثاق الضمان الشرقي. كما انهما مهتمان بموقف ايطاليا المعاون للمجر تجاه الانذار اليوغوسلافي

وقد استهجن انصار الميثاق الشرقي انكار فرنسا للاتفاق العسكري بينها وبين روسيا، لانهم لا يرون هذا الاتفاق ضروريا. ويقولون اذا انضمت بولندا والمانيا الى الميثاق الشرقي كان خيرا. فلا شيء يمنع عن العمل بدونهما

وقد تباحث اليوم توفيق رشدي وزير خارجية تركيا مع الرفيق روزمبروج القائم باعمال السفارة الروسية وتناول الحديث بينهما جميع المسائل التي تثير اهتمام العالم في الوقت الحاضر

نتائج الانتخابات

في الهند

لم يبق من نتائج الانتخابات العامة للجمعية التشريعية في الهند سوى نتائج ١١ دائرة ويؤخذ من النتائج التي ظهرت حتى الآن ان مراكز الاحزاب هي كما يلي:

حزب مجلس الامة ٤٦ مقعداً وحزب البنديت ملافيا او المنفصلين عن حزب مجلس الامة ٨ مقاعد وحزب السامين المستقل ٢١ مقعداً وللجاليات الاوربية ٨ مقاعد ولحزب المؤتمر الاسلامي ٦ مقاعد ولحزب مجلس الاتحاد ٤ مقاعد ولغيرهم مقعدان

والمفهوم ان حزب مجلس الامة ينازع الان مقاعد ثلاث دوائر من الاحدى عشرة دائرة الباقية. فاذا انتصر مرشحو مجلس الامة في هذه الدوائر فان مجموع مقاعد هذا الحزب لا تزيد على ٤٩ مقعداً. ومع هذا فان حزب مجلس الامة سيحرز اكبر عدد من المقاعد التي يحرزها حزب واحد واذا انضم اليه نواب حزب البنديت ملافيا في الاقتراع على المسائل الجوهرية، وهذا ما يرجح فانه اذ ذاك يحرز من ٥٢ الى ٥٥ مقعدا في الجمعية التشريعية التي تتألف من ١٤٦ مقعداً منها اربعون مقعداً يعين نائب الملك اصحابها

رد المجر

على مذكرة يوغوسلافيا

افضى وفد المجر في جنيف الى مندوبي الصحف الاجنبية برأيه في مذكرة يوغوسلافيا فانكر ما فيها كل انكار وقال ان غرض المذكور تشويه سمعة المجر لاغير وهي تحاول ان تثبت ان هناك علاقة بين حكومة المجر وجريمة مرسيليا لان المجرمين كانوا في ارض المجر والواقع ان هؤلاء المجرمين غير معروفين في المجر ولم يقيموا بها مطلقا وكانت حكومة بلغاريا قد قالت اولا ان المجرمين فروا من بلغاريا الى المجر ثم (سحبت) قولها هذا

وقد دل التحقيق على ان مؤامرة اخرى اكتشفت في الوقت نفسه اشترك فيها عدد من المتآمرين وان ثلاثة من هؤلاء كانوا في ارض المجر قبل ارتكاب جريمة مرسيليا. اما الآخرون المشتركون في الجريمة فجاءوا من بلدان اخرى والمؤامرة نفسها لم تدبر في المجر. وكانت حكومة المجر قد ردت على يوغوسلافيا بشأن محلة الارهابيين في ينكا و نسا واخبرتها بكل ما يقال عنها. واثبتت لمجلس جامعة الامم انها اتخذت منذ الربيع الماضي جميع الاحتياطات لابعاد جميع المهاجرين من محلة نيكابو تسا، وليست في الواقع محلة بل مزرعة صغيرة فيها نحو ٤٠ مهاجراً من كرواتيا وقد تم جلاؤهم عنها جميعاً في اول ١ اكتوبر الماضي اجابة لطلب يوغوسلافيا.

فرنسا

تزيد ميزانيتها العسكرية

وزع على اعضاء مجلس الوزراء نص المشروع الذي وضعته الحكومة وطلبت فيه ان يؤذن لها في ان تتعاقد بانفاق ٨٠٠ مليون فرنك للاحتياجات الاستثنائية لوزارة الحربية

وينص المشروع على تخصيص ٦١٥ مليونا منها للمدفعية وصنع السلاح

هل صحيح!

اتراها حملة يهودية

العربي في مدن فرنسا المختلفة!

تقوم جريدة «امي دي بوبل» في الايام الاخيرة بحملة على «الاجانب» المقيمين في باريز وتقول ان بين هؤلاء كثيرا من العرب «والمغاربة» الذين يعملون «لحساب» حكومة موسكو السوفيتية، وتطالب الى الحكومة ان تضع حداً لمؤامراتهم الشيوعية! ومساعيهم لاثارة الرأي العام الفرنسي!

وقد نشرت مقالا بتوقيع جان دينو الذي قد يكون يهوديا او مدفوعا من اليهود قال فيه.

الى متى تسكت الحكومة الفرنسية على هؤلاء العرب والمغاربة الذين يثيرون الشعب لحساب موسكو؟!...

يجب ان تنتهي بسرعة من تلك الجيوش الاجنبية التي تؤم باريز و«تعشعش فيها»، وتعيش على حساب حكومة موسكو وجماعة «ليون بلوم»!

ومن هؤلاء العرب المهيجين رجل مغربي الاصل يدعي «مسالي حاج»... «يتدخل» في كل شيء... ويجوب الاسواق ويتصل بالعمال، ويقوم بالدعاية ضد الحكومة الفرنسية... ويجمع حوله فريقا كبيرا من العرب للحملة على فرنسا وحكومتها وشعبها... تحت نظر دوائر الشرطة وبصرها!

ان هذا الحاج الذي سافر الى مكة يعود الان الى باريز للقيام بدعاياته، فهل تسكت الحكومة!....

هوهنزلرن

لن يعود الى الحكم

قام الفان من جماعة النازي بمظاهرة مدينة جريز في تورنجن تكلم فيها المستشار الاعلى بانبروك عن رجوع الامبراطور السابق غليوم الثاني في المانيا فقال:

«لا يجب ان تظنوا ان الهير ادولف هتلر ليس الا وسيلة لرجوع آل هوهنزولرن الى المانيا فليس لهذه الغاية جاهد النازي اربعة عشر عاما، ان الامبراطورية ليست عملية المانية بل رومانية

اما المانيا فقد اختارت دوقها الحاضر وهذا الدوق هو ادولف هتلر وهي لا تعرف الامبدء الا واحدا هو مبدأ الجهاد المكلل بالفوز ولا تريد ارستقراطية فيها غير العمل النزيه وتتميم الواجب باخلاص

ذيول الثورة

في اسبانيا

جاء من مدريد ان الحكومة اعتقلت ٨٩ شخصا بتهمة الاشتراك في الحركة الثورية

وحكم بالسجن ١٤ سنة على ثمانية موظفين في السكك الحديد حاولوا نسف الخطوط بالديناميت قرب ايروز اثناء الهياج الاخير

ورفع مجلس النواب الحصانة النيابية عن ثلاثة نواب منهم السنيور ازانا رئيس الوزارة السابق المعتقل في بارجة حربية ريثما يحين موعد محاكمته بتهمة الاشتراك في فتنة قطلونية الاخيرة

اما مسألة دستور قطلونية فلا تزال تحت البحث

وقد جاء من روسيا ان الثوار الاسبانيين الذين فروا اليها يتمتعون الآن بضيافة حسنة..

هدايا الملوك

(البخاشيش) للخدم والهدايا للموظفين

في القصور الملوكية في عواصم اوربا...!

بمناسبة زفاف الدوق كنت (البرنس جورج) على البرنسيس مارينا اليونانيه كتبت مجلة (آنسرز) عن (البخاشيش) والهدايا التي تقدم للخدم والموظفين في القصور الملوكية ما يلي:

بلغ عدد المدعوين من الملوك والامراء لفرح الدوق كنت اكثر من ١٠٠٠ مدعو

وقد جرت العادة ان يقدم الضيوف لخدم القصور في مثل هذه المناسبات (بخاشيش) كما معدلها — وهو معدل غير رسمي طبعا، نحو خمسين جنيها في اليوم.

ولكن هذا المعدل لم يكن لائقا، ولذلك ارتفع كثيراً بعد آخر زيارة قام بها قيصر روسيا للقصور الملوكية في لندن اذ انه دفع بصفة بخشيش للخدم اكثر من ٢٠٠٠ جنيه في يومين اثنين، وقدم هدايا كثيرة ثمينة لموظفي هذه القصور

وقد جرت العادة ان تتألف هذه الهدايا من علب ذهبية للسعوط محلاة بالجواهر الكريمة، ومن خواتم وحلقان وساعات وما شابه ذلك

والمعروف عن امبراطور المانيا السابق، انه كان في بعض الاحايين يقتر في (البخاشيش) وفي الهدايا ولكنه في احايين اخرى كان ينفق منها مئات عديدة من الجنيهات في اقصر الزيارات

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاحد ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤

١٠ر٠٠ـ١٠ر٤٠	موسيقى شرقية ـ اوركستر العباسية بقيادة احمد خريز
١٠ر٤٥ـ١١ر٠٠	اسطوانات شرقية
١١ر٠٥ـ١١ر٣٠	موسيقى شرقية ـ مغنى وكمان
١١ر٣٥	موسيقى شرقية ـ اوركسترا العباسية بقيادة احمد خريز
١٢ر١٥	ختام
١ر٠٠	موسيقى غربية ـ اوركستر سمفونيك ـ فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية بقيادة المستر ح هوتل
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٠	استراحة
٢ر٤٥	وصف تفصيلي لمباراة كرة القدم بين النادي الاولمبي والاتحاد الاسكندري على ملعب البلدية بالاسكندرية. ابراهيم مصطفى حسين افندى
	ختام
٥ر١٠ ـ ٥ر٣٠	نتيجة ووصف سباق الخيل. يقوم باذاعتها «استيبل ماوس» من ميدان السباق بهليوبوليس
٥ر٣٠ ـ ٦ر٠٠	حديث الى الاطفال بالانكليزية
٦ر٠٠ ـ ٦ر٢٥	قرآن كريم ـ الشيخ محمد عكاشه
٦ر٣٠ ـ ٦ر٥٠	أخبار ونشرات
٦ر٥٠ ـ ٧ر١٠	حديث بالعربية. المحاضرة الاولى من سلسلة محاضرات في تعليم الطيران ـ الاستاذ احمد سالم
٧ر١٠ ـ ٧ر٣٥	قراءة بالانكليزية. غرام ـ للاستاذ ذكر ستوفر اسكيف
٧ر٣٥ ـ ٧ر٥٥	موسيقى مدرسة البوليس بقيادة الملازم الثاني صديق افندى. مذاعة من مدرسة البوليس بالعباسية
٩ر٠٠ ـ ٩ر٢٥	حديث أخلاقيات. الاستاذ محمد عبد اللطيف دراز
٩ر٣٠ ـ ١٠ر١٥	مغنى ـ الشيخ علي محمود ومذهبجية
١٠ر٢٠ـ١٠ر٤٠	موسيقى شرقية ـ ثنائي قانون وقرزان
١٠ر٤٥	مغنى ـ الشيخ علي محمود ومذهبجية
١١ر٣٠	سلام الملك

وفد اللجنة التنفيذية عند المندوب السامي

مقابلة فاشلة على طول الخط لم تنته الى نتيجة ما !

نخامة المندوب يتكلم عن الفلاح . أما الهجرة ! وأما البيوع ! شهادات ووثائق

أقوال الخبراء : جواب نخامته . المجلس التشريعي . امتياز الحولة

«حديث مستفيض قيم للاستاذ عوني عبد الهادي»

قابل مكتب اللجنة التنفيذية امس في الساعة ١٢ نخامة المندوب السامي ، وقدم اليه مذكرة موقعة باسم نائب رئيس اللجنة التنفيذية يعقوب افندي فراج ، بشأن قضيتي الاراضي والهجرة اليهودية والخطر المحدق بفلسطين . وقد اجتمعنا بالاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي علمنا انه بحث لنخامته قضيتي الاراضي والهجرة بشيء من التفصيل ، وطلبنا منه ان يلخص لنا ما قاله بهذا الصدد لاطلاع الامة على حقيقة الموقف الحاضر فادلى الينا الاستاذ بالتصريح الآتي :

رجاء ملح

ان ملخص ما قلته لفخامته هو ما يلي : انا بدأنا في جميع مقابلاتنا السابقة مع نخامة المندوب ان نكون جد صريحين في جميع ما نقوله له فيما يتعلق بقضية البلاد ، وكنا دائماً نصور لفخامته الاخطار الهائلة المحدقة بالبلاد بصراحة تامة . ولكن فخامته كان دائماً يجيبنا أن هذه الاخطار التي نتصورها هي من قبيل المبالغات وانه لا محل لفزع العرب ابداً وانا اذا تأخرنا في هذه المرة لهذا اليوم عن مقابلة فخامته ، وذلك لانا خشينا لان يكون جوابه على ما سوف نقوله اليه عن الحالة الحاضرة — نفس الاجوبة السابقة ! اي ان الاخطار التي نتصورها انما هي من قبيل المبالغات ، وانه لا محل للقلق على العرب . والذي نرجوه الان من نخامته ان لا يكون جوابه بعد الان ان لا خطر هنالك ولا فزع ، لان هذا الخطر اصبح ملموسا باليد ، لا يستطيع احد ان ينكره

ادلة وبراهين

انا جئنا اليوم لنسجل لدى نخامته الحقائق الاتية فيما يتعلق بقضية الاراضي والمهاجرة :

لقد اتفق العرب ، والخبراء الفنيون من الانكليز ، وبعض اليهود انفسهم ، انه لم يبق لدى العرب اراض اضافية يستطيع اليهود الاستيلاء عليها بدون ان يلحق العرب من ذلك ضرر عظيم . وانا نعتقد ان نخامته واقف تمام الوقوف على جميع التقارير التي صدرت في هذا الصدد ، وانه قانع بهذه الحقيقة . وانا نكتفي بان نذكر لفخامته نبذا قليلة من هذه التقارير بدون ان يطرأ اي تحسين على اساليب الزراعة ، لا يوجد اقل متسع لمستوطن جديد واحد ، اذا كان يراد ابقاء مستوى الفلاح على حالته الحاضرة (١٢٠ سمبسون ص ١٥٣ طبعة انكليزية)

سياسة خاطئة !

وقد جاء ايضا في تقرير مستر فرنش الصادر في ٩٣١ العبارة الاتية :

ان ازماع الحكومة اسكان العرب في اراض جديدة ، هؤلاء الذين انتزعت منهم الاراضي التي كانوا يفلحونها قبل ان يشتريها اليهود ، هو في نفسه اعتراف ونزوع الى اصلاح الخطا الذي افسح المجال للنزوح عن هذه الاراضي ومكن للخطا من الوقوع . ولا نحتاج الى برهان بان تكرار مثل هذا الخطا ينتهي بنا الى تاكيد الحالة الحاضرة .

وجاء في موضع اخر من هذا التقرير وان الصورة التي وردت فيها هذه الحوادث لتوضح الحاجة الى ضرورة وضع رقابة محدودة على نقل الاراضي وتحويلها .

ولا دونم !

فيتبين من التقريرين المذكورين انه لم يبق دونم واحد في البلاد يزيد عن حاجة اهلها . ولسنا في حاجة الى ان نذكر بتفصيل ما جاء في الكتاب الابيض للحكومة البريطانية الصادر في اكتوبر ٩٣٠ اذ انه قد اوضح بجلاء بانه لم يبق بيد العرب اراض اضافية يمكن لليهود ان يستولوا عليها بالنظر للحالة الزراعية الحاضرة دون ان يلحقوا بالعرب اكبر الضرر . وان لليهود اراض واسعة يستطيعون ان يكتفوا بالعمل على تحسينها

حتى مكدونالد

وانه لمن المهم جداً ان اذكر هنا بان المستر مكدونالد ، رئيس الوزارة البريطانية في الكتاب الذي بعث به الى الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية حينئذ ، والذي حرف به جميع ما جاء في الكتاب الابيض وفيه مصلحة العرب ان المستر مكدونالد نفسه لم يستطع الا ان يعترف مع ذلك بضرورة وضع بعض القيود على حرية بيوع الاراضي

«من الضروري فيما يتعلق بصدد سياسة الاراضي كما ورد في المادة ١١ من صك الانتداب ، واذا كنا نريد ان نتفادى عدم التنظيم ، واذا كنا نريد نجاح هذه السياسة ايجاد رقابة مركزية على البيوع فيما يتعلق باستملاك وتحويل الاراضي في خلال وقت يمكن خطة المشروع الانشائي من الرسوخ على اساس وطيد»

شهادة خانكن

اما الخبراء اليهود فقد صرح اكبر خبير منهم بالاراضي الزراعية وهو الخواجا يشوعا خانكن في تموز ٩٣٠ لدى السر جون سمبسون بان كل ما تبقى لدي العرب من اراض يمكنهم الاستغناء عنها بدون الحاق اى ضرر باحد هو ١٠٠ الف دونم . وان السر سمبسون قد اغتنم الفرصة من هذا القول وسجل على اليهود العبارة التالية : وانه ليكفي في هذه الحالة ان نسجل الحقية التي اوردها مستر خانكن ، وهو ما نرجح واقف على شئون الاراضي الزراعية اكثر من اي يهودي اخر وهي انه ليس ثمة ما يستغني عنه العرب ١٠٠ الف دونم فقط ص ٥٢ سمبسون الطبعة الانكليزية

عقود خارج الطابو

فاذا تركنا اقوال الانكليز الفنيين جانباً . وأخذنا بقول اكبر خبير يهودي في الاراضي الزراعية ، نستطيع ان نقول اليوم أنه حق لما يبق في ايدي العرب اراض تزيد على حاجتهم . وان كل دونم أرض يباع لليهود من شأنه ان يزيد في الضرر اللاحق بالعرب من ذلك . اننا نعتقد بان اليهود قد استولوا على اراضي جديدة منذ تموز ٩٣٠ ، اي منذ تصريح مستر خانكن لليوم ما يزيد كثيراً على ٢٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية . على انه اذا اخذنا ما سجله اليهود في دوائر الطابو منذ سنة ٩٣٠ الى سنة ٩٣٣ فقط نجد انهم اشتروا من العرب ١١٨،٤٥٣ دونم هذا عدا مااشتروه بعقود بيع خارج الطابو ، لان اليهود اعتادوا شراء ودفع كميات كبيرة من الاراضي بعقود تتضمن غرامات كبيرة ، مستفيدين من نصوص القانون المتعلقة بالغرامات التي اضرت بالعرب كل الضرر .

فالخطر الذي صورناه هو كالجرثومة يتمشى في جسم الامة . وان كل ساعة تمر يستفحل هذا الخطر .

حتى جابوتنسكي !

اما فيما يتعلق بالهجرة اليهودية فاكتفي بالقول ان جل ما كان يطمع فيه اشد اليهود تطرفا في الصهيونية ، أمثال جابوتنسكي واعوانه ، هو ان يدخل البلاد ثلاثون الف مهاجر في السنة . واني اذا اهملت ذكر اليهود الذين يدخلون البلاد بصورة « غير مشروعة » وهو عدد كبير جدا كما اعترفتم به فخامتكم ، واهملت كذلك اليهود الذين يدخلون البلاد بصفة سياح ويبقون فيها بصورة غير مشروعة ، واكتفيت بذكر عدد المهاجرين الذين يدخلونها بصورة مشروعة « حكوميا » رأينا انه دخل في ١٩٣٣ تسعة وثلاثون الف مهاجر ! على ما جاء في التقرير الرسمي لحكومة فلسطين

عند ما تتساوى

واذا علمنا ان عدد العمال الذين سمح لهم رسميا بالدخول الى البلاد في السنة الماضية كان ١١،٠٠٠ عاملا ، وان هذا العدد قد زيد في هذه السنة فتكون الهجرة في سنة ٩٣٤ تزيد كثيرا عن الهجرة في العام الماضي . وكان المستر ملز الذي هو رئيس دائرة المهاجرة اليوم ، قدم مذكرة الى لجنة شو ادعى فيه انه اذ دخل البلاد ٢٥ الف مهاجر يهودي في العام فيتساوى بذلك عدد اليهود مع العرب في فلسطين في سنة ١٩٤٨ اي بعد ١٣ سنة من اليوم . وبالنسبة الى عدد المهاجرين الذين يدخلون البلاد في السنين الاخيرة ، واذا دامت هذه النسبة محفوظة بدون زيادة في السنوات القادمة ان عدد اليهود سيكون مساويا في الست او السبع السنوات الاتية لعدد العرب ! ويصيرون اكثرية ساحقة على هذا المنوال فيما بعد تلك من السنين

صور قاتمة !

هذه هي حقائق مفجعة ، ولوحة قاتمة حقيقية نقدمها لكم ، ونقول ان اية حكومة في الدنيا مهما كان مبدؤها وشكلها ، لا تستطيع ان تقف امام هذه الاخطار الهائلة المحدقة بامة تقرب المليون نسمة مكتوفة الايدي ! كذلك نرجو ان لا يكون جواب نخامتكم على ما تقدم من حقائق : ان لا خطر هنالك ، وانكم مبالغون فيما نقول ، وانه لا محل للفزع !

***

جواب جنابه

فأجاب نخامته بانه سيفكر فيما قيل له في هاتين القضيتين ، وانه سيقرأ المذكرة المقدمة اليه بدقة . وقال انه يريد قبل قراءة المذكرة والتفكير في الاقوال السابقة قبل ان يقول كلمتين في الموضوع :

انا والفلاح ...!

١ - ان الحالة الزراعية في البلاد قد تقدمت بصورة محسوسة منذ هبوطه ارض فلسطين . وانه لا يزال يفكر في تحسين هذه الحاله . ويهتم بترقية حالة الفلاح . اما فيما يتعلق بالهجرة فانه يعتبر أن الهجرة غير المشروعة من المسائل الهامة جداً (!) وانه يعترف بان عدد المهاجرين من هذا النوع كبير جدا غير انه حاول بكل مالديه من وسائل العمل لانقاص هذا العدد وهو لا يعتقد ان الحالة الحاضرة فيما يتعلق بذلك مرضية الان ، ولكنها على كل حال ، مرضية اكثر من الاول ، اذ انه يعتقد ان عدد المهاجرين من هذا النوع قد نزل الى النصف . وانه سوف يسعى بقوة لانقاص هذا العدد في سنة ٩٣٥ . الخ ! وكذلك فهو يحاول ان ينقص عدد السياح الذين يؤمون البلاد ويبقون فيها بصورة غير مشروعة . اما سبب ازدياد عدد المهاجرين من الذين يدخلون بوثائق في السنتين الاخيرتين اكثر من السنوات السابقة بالنظر الى ازدياد مشاريع البناء في فلسطين ! وان عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد في الاشهر العشرة من هذه السنة هو ٣٦ الف ثم قال انه يريد ان ينتقل الى نقطتين جديدتين هما مشروع الحولة والمجلس التشريعي

الحولة والمجلس التشريعي

اما مشروع الحولة فقد وافقت الحكومة على نقل الامتياز التركي الى «جماعة» لاربعة اسباب ذكرها . واما المجلس التشريعي فهو لا بد من تأسيسه ، ولقد كان صرح في لجنة الانتدابات انه سينشيء هذا المجلس بعد ان ينفذ قانون البلديات ويراقب سير الادارة في هذه البلديات ! وقد باحث وزير المستعمرات في هذا المشروع ووافق على رأيه من جميع وجوهه . ولا صحة فيما ورد في بعض الصحف عن ان هذا المشروع قد توقف

قبول قول !

يظهر ان فخامته قد قبل من اقوال مكتب اللجنة التنفيذية ما يتعلق بالاستغناء عن ذكر « ان الحالة لا تدعو الى الفزع وانه لا محل هنالك للتخوف » ! اما فيما يتعلق بالموضوع الهام في قضيتي الاراضي والمهاجرة ، ففخامته لم يقل كلمة في صددها — مما يدعو للاعتقاد بان نخامته لم يستطع في هذه المرة ان ينكر ما جاء في اقوال مكتب اللجنة من حقائق .

ايضاحات اخرى

وقد سألنا الاستاذ عوني بك عن رأيه فيما يتعلق بمشروع الحولة فقال لنا انه يعتقد بانه لم يكن للحكومة اي حق بقبول تحويل الامتياز الى الغير وانها عزت بنود هذا الامتياز تفسيرا مخالفا كل المخالفة للحقيقة ، وان الامتياز نفسه لا يعطي اي حق للشركة صاحبة الامتياز بتملك دونم واحد من اراضي الحولة وانما يعطيها حق استثمار الاموال التي تنفقها في سبيل تجفيف مستنقعات الحولة

وليس ذلك كما تفسره الحكومة بانه يتضمن اعطاء عشرة الاف دونم للعرب وما يتبقى من هذه الاراضي الواسعة للشركة صاحبة الامتياز وقد كان مكتب اللجنة التنفيذية كتب في هذا الموضوع مذكرة لفخامة المندوب فصلت فيها هذه النقطة مطولا ، وادلى له بحجج قوية بانه لا يحق للحكومة تحويل هذا الامتياز لليهود ، وان جميع ما يتجفف من الاراضي يجب ان يكون للعرب ، وان للشركة أية كانت حق استثمار الاموال التي تنفقها على التجفيف فقط ثم وعدنا الاستاذ بتفصيل هذا الموضوع في عدد آخر

غرة رمضان المعظم سنة ١٣٥٣ هجرية

قرر الاتحاد الفلكي المصري اعتبار اول رمضان المعظم لسنة ١٣٥٣ هجرية ليلة السبت ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٤ حيث لا شك في امكان رؤية هلاله في الليلة المذكورة بمعظم اقطار المعمورة اذا انتفى وجود السحاب أو الضباب ونحوها ويولد هلاله في يوم الجمعة الساعة ٧ والدقيقة ٣٠ بالوقت المحلي للقاهرة ونوره جزء من ١٥ من نور البدر الكامل . ويرى ثانياً بمنزلة الشولة منحرفاً بالدرجة ٢٧ من برج القوس .

ومغربه جنوب مغرب الشمس بقدر ٥ امتار ونصف في رأي العين على بعد ٢٦ درجة وثلث جنوب خط الاستواء . ومدة مكثه بعد غروب شمس يوم الجمعه ٤١ دقيقة في مصر والاسكندرية و ٤٣ في اسيوط و ٤٤ في اسوان وبمباي و ٥٠ بالخرطوم و ٤٥ في جدة ومكة و ٤٠ في يافا وطرابلس الغرب و ٣٩ في دمشق و ٢٨ في تونس والجزائر وبغداد و ٤١ في صنعا وعدن و ٥٥ في يتافيا و ٣٧ في اللاذقية و ٣٦ في الموصل و ٣٢ في الآستانة و ٢٣ في باريس

٢٩ — ١١ — ١٩٣٤

عن سكرتيرية الاتحاد بالمنصورة

محمد عبد الشافي : محمد جاب الله

اجتماع تجاري

اتصل بنا انه سيعقد غداً (الاثنين) في مدينة حيفا اجتماع تجاري بدعوة من المستر استيد مدير الجمارك العام لحكومة فلسطين وان هذا الاجتماع سيحضره مندوبون عن يافا والقدس ونابلس وحيفا وغيرها جهات .

اما الغاية الاساسية من هذا الاجتماع فلا تزال مجهولة ، ولعله يعقد للبحث في لاذونات لجلب الحنطة والدقيق .

اجتماع حزب الدفاع

قال مراسلنا في نابلس : اتصل بي ان حزب الدفاع الوطني سيعقد اجتماعا غداً في يافا وقد وزع امس بطاقات دعوة على فريق كبير من اعضاء حزب الدفاع في نابلس وقراها وسيسافر غدا جميع المدعوين لحضور هذا الاجتماع

تعاليم اللغة الانكليزية

في قبرص اجباري

جاء من لارنكا (عاصمة جزيرة قبرص ان حكومة قبرص اصدرت امرا فرضت فيه على المدارس جميعاً تعليم اللغة الانكليزية للطلاب تعلما اجباريا وسيصبح هذا الامر ساريا اعتبارا من اول شهر يناير عام ١٩٣٥

البازار الخيري

في مدرسة البنات الانكليزية

افتتح في الساعة العاشرة من صباح امس (السبت) البازار الخيري الذي أقيم في مدرسة البنات الانكليزية التي تديرها وتشرف عليها الآنسة غريب وذلك بان القت عقيلة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي كلمة الافتتاح التي نوهت فيها بجهود الآنسة غريب في تثقيف النشء من الفتيات الفلسطينيات وما تتحمله في سبيل ذلك كما انها لم تنس ايضاً المس كنكه وبقية الفتيات اللواتي يساعدن في هذا المشروع

ثم اعلنت افتتاح البازار وطاف الحضور على الموائد يبتاعون ما يحتاجون اليه من اشغال يدوية وأخرى صناعية وهدايا للاعياد وما شابه ذلك من لوازم البيت الذي يرصد ريعه لصندوق المدرسة

انفجار قنبلة

بشارع بسترس

تعطلت امس حركة المرور في شارع بسترس في يافا بسبب الازدحام الشديد الذي حصل على اثر انفجار قنبلة كان لها دوي هائل ترا كض القوم معه ليستطلعوا جلية الامر ، فاذا بهم امام مخزن اسعد واذا بالقنبلة من نوع هدايا الاعياد التي وصلته مؤخراً اجمل تشكيلة منها استعدادا لعيد الميلاد ورأس السنة وكان اصحاب محل اسعد يستقبلون الناس بوجوه باشة ويعرضون عليهم انواع الهدايا الفاخرة التي تعرض الان . العموم مع العلم ان اصناف محلات اسعد اصناف هي ممتازة وان اسعار محلات اسعد معتدلة مخفضة عن اسعار المحلات الاخرى سواء أكان ذلك في يافا او في عمان

مساعد مدير السكك

الحديدية العام في الغرفة التجارية

زار الغرفة التجارية سعادة الكولونيل كبكي مساعد المدير العام للسكك الحديدية يرافقه كلا من المستر سرجنت مدير قسم اللد وناظر محطة يافا نادي افندي للاستفسار عن شكايات التجار وملاحظاتهم على شحن البضائع واعمال ادارة السكة الحديدية . وقد حضر الاجتماع السيدان يوسف طالب واحمد الشريف وبعد ان رحب بهم الرئيس باسم الغرفة وشكرهم على اعتمادهم اياها فيما يختص بصدد شحن البضائع وما يتعلق بها مع ان ادارة السكة الحديدية لم تفكر قبل هذا العام في ايجاد الصلات الضرورية معها رغما عن انها لا تجهل بان الغرف التجارية تمثل المصالح التجارية العمومية وتعبر عن رأيها . فاجاب سعادته شاكراً الغرفة على ما تقدمه من تسهيل مهمة ادارته طالباً اطلاعه على ما يشكو منه التجار او ما يبدون من الملاحظات .

فطلب اليه بناء على قصر المدة المعطاة كأرضية للبضائع اجراء التسهيلات اللازمة التي يمكن بواسطتها استلام البضائع وشحنها باسرع ما يمكن والتوصية بتمديد تلك المدة فاجاب سعادته بانه سيعطي التوصية اللازمة . ثم طلب من سعادته ايضا ان ينظر بعين الرعاية لمسألة تخفيض اجور نقل البضائع التي ترد من القطر المصري والتي يضطر التجار لنقلها بواسطة البواخر الاجنبية اقتصاداً في النفقات وكذلك ان تخفض اجور الدرجة الاولى والثانية للركاب بحيث يتمكن الراغبون في السفر الاستغناء عن استعمال السيارات التي تأخذ اجراً زهيداً . فدون سعادته هذه الملاحظات واعداً ان ينظر فيها سيما وانه مسافر للقطر المصري للبحث مع اولي الشأن فيما يختص بتعديل بعض الاجور شاكراً للغرفة ملاحظاتها القيمة . وقد ودع بمثل ما قوبل به من الاحترام

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

في ١ — ١٢ — ٣٤

بالدولار	٤ و ٩٧ و ٧ من ٨
بالفرنك	٧٥ ونصفاً
بالمارك	١٢ و ٣٩ ونصفاً
بالليرة	٥٨ و ٥ من ١٦

فشل

اشارت الصحف اليهودية الى الخلاف الذي حصل بين الصهيونيين العموميين في مؤتمرهم الاخير ، وقالت ان المؤتمر قد فشل تقريبا وانسحب منه حزب كليكسون

الباخرة لالي

وردت برقية الى السيد الفرد روك تفيد ان الباخرة لالي وصلت بمحمولها في الساعة ٤ من بعد ظهر يوم الجمعة وان الباخرة (برنس) التى أبحرت قبلها بعد ان اقيمت عليها الحفلة في يافا لم تصل حتى ساعتها .

تلغرافات الدفاع وبرقياتها الخاصة

نبأ رهيب

تقول هاياردن ان الخواجا التوبنى افرغ بالامس في دائرة طابو عكاء للادون سوسكين ويوسف ليفين وهاينريخ كوهين والادونة نيكروبر ارضه التي تبلغ مساحتها الفي دونم وهي واقعة على الشاطيء بين عكاء وبيروت

وتقول هاياردن ان هذه هي اول صفقة يحصل عليها اليهود في شمالي عكاء

انشاء مستعمرة

باسم روتشلد

اذاع الادون سوكونوف والادون اوسيشكين والادون ليب ياوه نداءاباسم المؤسسات اليهودية الكبرى : الوكالة اليهودية ، جمعية كيرن هاكيمت ، وجمعية كيرن هايسود لحث اليهود في جميع انحاء العالم على التبرع بسخاء لتنفيذ مشروع البارون روتشلد ، وذلك في انشاء مستعمرة على اسمه اعترافا بفضله على القضية الصهيونية وعلى فلسطين

قطار

بين النمسا وفلسطين

اتصل بدوارهايوم ان في نية فئة من يهود النمسا تأليف شركة لتوثيق عرى الواصلات بين المجر وفلسطين. وستسعى هذه الشركة في توسيع برنامج واعمال مشروع القطار ذي اللونين الازرق والابيض الذي سيسير من فينا الى فلسطين رأسا

مستعمرة هرتسليا

احتفل اليهود مساء امس بيوبيل العشرة لمستعمرة هرتسليا احتفالا حضره زعماؤهم سكولوف ووايزمن واوسيشكين ورؤساء الدوائر والمؤسسات اليهودية وقسم كبير من المدعوين يتقدمهم فخامة المندوب السامي وغيره من كبار الموظفين واليهود

هدية اليهود

للبرنس « العريس »

جاء لهاآرتس من لندن ان رئيس الحاخامين الدكتور هرتس واللورد ربوال روتشلد واللورد ريدينغ قد مثلوا اليهود في حفلة زفاف نجل الملك جورج ملك الانكليز وقدموا الهدايا الثمينة التي من ضمنها كتاب توراة صغير .

اليهود وسبب المنافسة

بين الدولتين

في هاآرتس ان الكولونل مور وهو من مناوءي اليهود في مجلس النواب البريطاني قال ان مؤتمر مقاطعة البضائع الالمانية سيكون سببا في حصول المنافسة مع المانيا .

الحكم على حامية

نظر القاضي البريطاني في يافا يوم امس الاول في قضية رجال حامية مستعمرة مجدييل وعددهم خمسة عشر عاملا فحكم على كل منهم بالسجن لمدة شهر كامل او يدفع خمسة جنيهات جزاء نقديا

وقد رد القاضي المشار اليه دعوى المتعهد العربي الذي طلب تعويضا عن الخسارة التي لحقت به من جراء اعمال الحامية المذكورة .

اسلحة نارية

حكمت المحكمة المركزية امس على محمود حسن سلامه بجنيهين غرامة نقدية اذ وجد في حيازته اسلحة نارية قابلة للاستعمال واذا تخلف عن الدفع يسجن لمدة ٢١ يوما .

وفد اللجنة التنفيذية عند المندوب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لسماع آرائكم بشأن مشاكل فلسطين . وسأعنى اشد العناية بمذكرتكم وبكل ما تكلمتم عنه

وسأذكر نقطتين فقط حول مسألة بيوع الاراضي قبل ان اقرأ مذكرتكم. ان النقطتين المشار اليهما لا تشملان كل الموضوع ولكنهما تتعلقان بالموضوع الذي آثرتموه

اولا : ان الحكومة تهتم الان لزيادة منتوج الاراضى . تعلمون أنني اكرس الكثير من وقتي لاصلاح الاساليب الزراعية واني مسرور لان ارى ان جهودنا في هذا الشأن ليست غير موفقة

ثانيا : ان الحكومة اتخذت التدابير لحماية مصالح المزارعين بواسطة قانون لحماية المزارعين والتعديلات التي ادخلت عليه

الهجرة

لقد ذكرتم موضوع الهجرة . انكم تعلمون ان الحكومة عندما تقرر عدد المهاجرين الذين سيدخلون البلاد تسترشد بقوة البلاد على الاستيعاب ويوجد في جميع البلدان فترات عمرانية سريعة واخرى بطيئة . لقد كانت حركة العمران في فلسطين خلال السنتين الاخيرتين سريعة جدا فازدادت قوة البلاد على استيعاب رؤوس الاموال والايدي العاملة والحق يقال انه في بعض المشاريع الصناعية ومشاريع البناء تصادف صعوبات في ايجاد عمال مقابل اجور معقولة

غير المشروعة

واني عندما اقدر عدد المهاجرين انظر الى المستقبل كما انظر الى الحاضر ايضا . لقد شاهدت في الصحف ارقاما مبالغاً فيها فيما يتعلق بالمهاجرين اليهود. ان تقدير الحكومة لمجموع اليهود الذين دخلوا فلسطين بتصاريح للاقامة فيها خلال سنة ٩٣٤ المبني على سجلات المهاجرة للعشرة اشهر الاولى من السنة بلغ ٣٦٠٠٠ .

اما فيما يتعلق بالهجرة غير المشروعة فاننا نعلم ان عدد المهاجرين الذين اقاموا في البلاد في سنة ٩٣٣ بدون تصاريح كان كبيرا جداً

لقد صرحت منذ سنة باني اعتبر هذا الامر خطيراً جدا ولا زلت اعتبره خطيرا ولقد اتخذت الحكومة بعض التدابير لايقاف هذه الهجرة واني مغتبط لان اقول اننا نخمن بان هذا العدد سينقص في سنة ٩٣٤ الى النصف على الاقل. انني واثق على ان عدد هؤلاء المهاجرين سينقص نقصا كبيرا في سنة ١٩٣٥

اما فيما يتعلق بعدد الاشخاص الذين اخترقوا حدود البلاد فلا يمكن ان احصى عددهم بالتدقيق

ولكن الحكومة كما اعلنت في بلاغي الرسمي اتخذت تدابير اضافية فعالة لمراقبة الحدود . وتشمل هذه التدابير انشاء فرق خصوصية من البوليس والبحارة مجهزة بمراكب بخارية لمراقبة الحدود . البرية والبحرية ولقد نجم عن هذه التدابير ان عدد المهاجرين غير الشرعيين قد نقص نقصا محسوسا وآمل ان يحدث نقصان مستمر في هذا العدد في المستقبل

حسم !

وانكم تعلمون ايضا ان الحكومة قد حسمت على حساب الهجرة غير المشروعة عددا كبيرا من شهادات الهجرة الممنوحة للعمال .

وحتى الان لا اعتبر ان الحالة مرضية في اي حال من الاحوال ولكنها في الواقع احسن مما كانت عليه في السنة الماضية

امتياز الحولة

لقد ذكرتم لي ايها الساده مسألتين، وهناك مسألتان ارغب ان اذكرهما لكم الاولى تتعلق بامتياز الحولة ، الذي اود ان اتحدث عنه قليلا تجنبا لاي سوء تفاهم

منذ ان قدمت الى فلسطين وانا شديد الاهتمام بتجفيف مياه الحولة وتعمير اراضيها على نطاق واسع واسس ثابتة وذلك لسببين:

اولا ـ ان الامراض والالام الناشئة عن الملاريا التي تصيب عددا كبيراً من الاهالي في منطقة الحولة هي اكثر منها في اية منطقة اخرى في فلسطين

ثانيا ـ لدى تجفيف منطقة الحولة ستتوفر آلاف الدونمات من الاراضى الخصبة للزراعة في احوال صحية حسنة

لقد منح الامتياز سنة ١٩١٤ واني واثق من ان اصحاب الامتياز كانوا مهتمين بالقيام بالاعمال الضرورية وها قد مضى عشرون عاما وهم عاجزون عن ايجاد الاموال الطائلة التي يحتاجون اليها للقيام بالعمل الضروري

لان . . . !

وقد حصل اصحاب الامتياز على موافقة الحكومة لتحويل امتيازهم لفريق آخر للاسباب التالية:

١ـ لان الفريق الجديد تتوفر لديه اموال اكثر ولذلك سيشرع في اعمال التجفيف ومقاومة الملاريا في مدة قريبة

٢ـ قد فرض على اصحاب الامتياز الاول ان يحتفظوا بعشرة آلاف دونم للمزارعين العرب واصرت الحكومة وفقاً للامتياز الجديد ان تحتفظ بما يقدر بخمسة عشر الفا من الدونمات للمزارعين اذا تبين بان هناك حاجة الى ذلك

٣ـ وينص الامتياز الجديد خلافا للامتياز القديم على ان تقام اعمال التجفيف الرئيسية والري في تلك المنطقة دون ان يتكبد المزارعون اية نفقات

٤ـ انا لا القى التبعة على احد ، ولكن ما انجز من اعمال التجفيف خلال العشرين سنة الماضية كان قليلاً جداً من صالح البلاد !

وبصفتي مندوبا ساميا اعتقد بان من صالح البلاد ان يكون هنالك امل بتجفيف ما يقرب من ٤٠٠٠٠ دونم من اراضى المستنقعات التي لا يعتبرها احد ذات قيمة ما الان وجعلها صالحة للزراعة، كما واني اعتقد ان حالة العرب الاقتصادية ستتحسن وان الملاريا ان لم يقض عليها نهائيا ستنقص جداً وسينتج عن ذلك تحسن في صحة وسعادة سكان تلك المنطقة

بركة رمضان !!

واود ان الفت نظركم الى الاعمال التي شرع فيها في بركة رمضان وهي وان كانت تجري على نطاق ضيق الا انها تشبه الاعمال التي تجري في الحولة والتي وافقت عليها الحكومة

والاعمال جارية الان في بركة رمضان لتجفيف اراضى المستنقعات لتوسيع المنطقة الزراعية لتنقيص الملاريا ولابادتها وسوف يجري هذا على اساس التفاهم.

اننا نشاهد اليوم الاعمال الحسنة الجارية في بركة رمضان وانا متأكد انه في المستقبل ستسفر اعمال التجفيف والطمر التي ستجرى على نطاق واسع في منطقة الحولة عن مثل هذه المنافع

المجلس التشريعي

اما المسألة الثانية فتتعلق بالمجلس التشريعي

انى مسرور لانتهاز هذه الفرصة لالقي بيانا عن انشاء المجلس التشريعي : انكم تذكرون التصريح الذي اصدرته حكومة جلالته سنة ١٩٣٠ حول انشاء مجلس تشريعي في فلسطين . ان الحكومة لا تزال عند هذا التصريح .

وانى اعتقد بامكان انشاء مجلس تشريعي مع تحفظات من شأنها ان لا تستهدف الامن والسلام لاي خطر او ان تعرقل تنفيذ صك الانتداب وان هذا المجلس سيعود بالنفع على البلاد قاطبة

ومنذ عامين صرحت في جنيف بان الحكومة ستتخذ التدابير لانشاء مجلس تشريعي في فلسطين بعد ان يتم العمل في فلسطين في قانون البلديات حسب الاصول . اني آسف ان تاخذ هذه العملية وقتا اكثر مما كنت اظن .

ولقد تحادثت مع جناب وزير المستعمرات في هذا الامر اثناء وجودي في لندن في الشهر الماضي . ان رأيه يتفق تمام الاتفاق مع رأيي . ولذلك بعد مضي مدة معقولة حيث يتسنى لي في خلالها درس سير الاعمال في مجالس البلديات الجديدة سأشرع بمحادثة زعماء الاحزاب المختلفة لدرس اقتراحات الحكومة لانشاء المجلس التشريعي وبحث شكل المجلس المقترح انشاؤه بالتفصيل

واني واثق بانكم توافقون معي على ان هذه الابحاث من شأنها ان تساعد الحكومة عندما تقوم باتخاذ التدابير الضرورية لانشاء مجلس تشريعي

« الدفاع » : اقرأ عدد الغد !

الحكم في قضية

رشي الشهود

ذكرنا في العدد الماضي كلمة عن قضية هامة نظرتها المحكمة المركزية قبل ظهر يوم الخميس ، وهي القضية المتهم بها عبد الله ابراهيم استيتي من الشيخ مونس بجرم رشى الشهود لتغيير افاداتهم في قضية قتل والتي كان يرافع فيها عن المتهم الاستاذ المحامي حسن صدقي بك الدجاني

فبعد ان اختلت المحكمة للمذاكرة عادت فاعلنت ان هيئة المحكمة تجد في القضية نقاطاً قانونية هامة تود ان تراجعها على مهل وهي لذلك ترجيء اعطاء القرار

وقبل ظهر الامس نطقت المحكمة بقرارها في هذه القضية فحكمت على المتهم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع مصادرة مبلغ الخمسة والعشرين جنيها التي استعملها لاغراء الشهود

اليك يا مجلس بلدى !

قابل جماعة من الباعة المتجولين الأستاذ حربي الأيوبي بالنيابة عن رئيس البلدية تحادث معهم بشأن منعهم من البيع في الشوارع او المراكز منعاً باتاً فاظهر لهم عطفاً جاؤا وكلهم السنة شكر عليه وطلب منهم تعيين مراكز معينة في البلد يمكنهم فيها ان يستأنفوا ربح ارزاقهم التي يعيشون وعيالهم منها. فاقترحوا موقعاً فوعدهم ان يقدم هذه القائمة الى المجلس البلدي لينظر في شأنها باهتمام

وكان في ساحة البلدية ما ينوف عن ١٠٠ شخص عدا اطفالهم ونسائهم وقد رآهم سعادة رئيس البلدية بنفسه ويأمل هؤلاء البؤساء بوعود تنا معهم ان يجاب طلبهم باقرب ما يستطاع

نتيجة السكر

شحاده خالد فراش كان يتبختر في شوارع وادي حنين وهو ثمل وتحرش بالمارة قرب المدعو ابيكدور تسفير ورفقته فتاتان فلما رآهم اقترب منهم ثم استل مدية من جيبه وضرب بها ابيكدور وفرت الفتاتان

ولما حضر رجال البوليس لمكان الحادثة قبضوا على شحاده خالد وهو بحالة السكر الشديد كما انهم نقلوا المصاب الى المستشفى .

قضايا الغد

تنظر المحكمة المركزية في الثغر غداً (الاثنين) في القضايا التالية : —

١ — القضية المقامة ضد خليل سلام عليان ومحمود عثمان النشاشيبي ومحمد علي عبد القادر ابو رحيل بتهمة السرقة بالاشتراك والتعاون معاً

وايضاً بجرم آخر هو اطلاقهم النار يوم محاولتهم ارتكاب جرم السرقة بقصد قتل الخميري بن عبدالله عمر المغربي وعبدالله مسعود .

٢ — القضية المقامة ضد عبد اللطيف ابو اشتيه ويوسف نوفل بجرم السرقة في الشيخ مونس بعد اطلاق النار

٣ — القضية المقامة ضد يوسف شالومو ليساق من تل ابيب المتهم بجرم ارتكاب الفعل الشنيع غصبا مع فتاة دون سن السادسة عشرة .

جزاء الكاذب

نظرت المحكمة المركزية امس في القضية المقامة ضد المدعو توفيق ابراهيم عايش بتهمة تقديم اخبار كاذبة فحكمت بربطه بكفالة حسن سلوك لمدة خمس سنوات على انه اذا تقدمت ضده قضية اخرى يغرم عنها بخمسة جنيهات ذلك اذا اتهم خلال السنوات الخمس المربوط فيها بكفالة حسن السلوك

صفد

قضية جبل كنعان

امام المستر بيرون

صفد في ١ ديسمبر لمراسل الدفاع الخاص انعقدت الجلسة الثالثة من جلسات قضية جبل كنعان امام المستر بيرون مساعد الحاكم الاداري في الساعه الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس في سراي الحكومة في حيفا وقد حضرها عن العرب الاستاذان فؤاد عطا الله وصبحي بك الخضرا وعن اليهود الدكتور الياش ووانشل كما حضرها فريق من اهل الاسدي وفريق اخر عن اليهود

واستمر دفاع الفريقين اكثر من ٥ ساعات متوالية ورد الاستاذ عطا الله على الدكتور الياش ودحض بعض اقواله في الدفاع عن نظرية اليهود

المكان المقدس في الجبل

وفي اثناء دفاع اليهود طلب الدكتور الياش الى المستر بيرون ان لا يؤخذ بالفاظ وقف اسلامي واماكن مقدسة وخلاف ذلك من الكلمات البراقة المثيرة وان يحكم بتصرف اليهود في الجبل وذكر ان الجبل لو كان مقدسا كما يدعي المسلمون لما كانت ترعى فيه البقر والانعام فرد عليه صبحي بك الخضرا على الفور قائلا لا تنس يا دكتور الياش ان الحمير تدخل مع جماعتكم الى البراق ومع ذلك فان المكان مقدس وكان جوابا مفحما

وقد انتهت المرافعة حوالي الساعة التاسعة والنصف وقال المستر بيرون انه سيعطي قراره في الدعوى ويبلغه للطرفين

وقد شكر وكلاء الفريقين على الجهود الصادقة التي بذلوها في الدفاع عن حقوق موكليهم

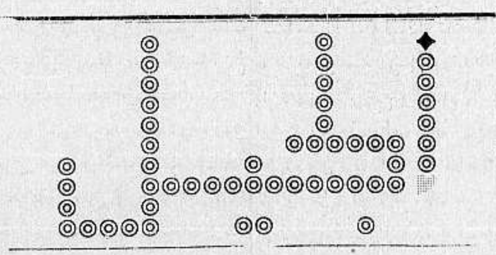
دعوة المستر كامب للفريقين

انتقال القضية اليه بعد بيرون

وكان المستر كامب مأمور التسوية وجه دعوة الى الفريقين للاجتماع به في سراي الحكومة في صفد صباح يوم الجمعة وقد تم الاجتماع وحضره من الوفد الاستاذ صبحي بك الخضرا ومتولي الوقف وفريق من آل الاسدي وطاهر عرب وعبد الرحمن السعيد وعن اليهود المحامي فراجي والخواجه شبتاي ليفي عضو بلدية حيفا والخواجه سليخون وكيل البيكا وغيرهم

وقال المستر كامب انه تعين بامر المندوب السامي ليفصل بين العرب واليهود في ملكية جبل كنعان وشرح للفريقين اصول التسوية وتناقش مع وكلاء الوفد في بعض الامور واشار في آخر حديثه إلى أنه يجوز نشر اخبار هذا الاجتماع في الصحف لاطمئنان الرأي العام

وقد انفض الاجتماع على ان تأخذ القضية مجراها بموجب قانون التسوية ويتهيأ الجانب الاسلامي لتحضير مستنداته على وقفية الجبل والتصرف فيه



حركة البواخر

ابحرت امس الاول الى لندن وهول ونيوكاسل الباخرة (ليكا مارسك) التابعة لشركة الفرد افندي روك وعليها ٤٣ الف و٢٦٥ صندوقاً من البرتقال

وابحرت مساء امس الباخرة (مانيل دو مارسك) للشركة ذاتها الى حيفا ومنها تبحر اليوم (الاحد) بحمولة تزيد على ٤٠ الف صندوق .

ووصل ثغر يافا نهار امس الباخرتان (كورنتيا كوس) و(الفا) ولا تزالان في انتظار دورها لتحميل البرتقال :

امابواخر الركاب فوصل منها الباخرة (باتريس ٢) التابعة لشركة البارون لاين قادمة من بيروت ووجهتها الاسكندرية

وكذلك وصلت الباخرة (كايبروس) قادمة من حيفا ووجهتها بور سعيد

في طريق المملكة اليهودية الكبرى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

البلاد من اموالهم ..

وقد اثر موقف البطريرك الماروني هذا في استمالة عدد من اللبنانيين الى جانبه في تأييد المشروع .. مثلما ان الاموال والدعايات التي صرفها اليهود في سوريا قد اغرت بعض التجار واصحاب الاملاك من السوريين فوقفوا هم ايضا في صف الموافقين .. وكانت النتيجة ان جرت بيوعات سرية لبعض الاراضي الخصبة التي يطمع اليهود في الاستيلاء عليها على الحدود كالبطيحة وشواطيء الناقورة وغيرها ..

الا ان المسيو بونسو ظل على اصراره في عدم الموافقة ، وعضده في ذلك قيام اكثرية السوريين واللبنانيين ضد المشروع الخطر ، وتنبيه بعض الكتاب الى ما في استعمار اليهود للحدود السورية واللبنانية المتاخمة للحدود الفلسطينية والاردنية من خطر على فرنسا ذاتها لما هو معروف عن سياسة الصهيونيين الانكليزية . وقد رد روتشيلد على قيام هذه العقبات بانه سيتفاهم ووزارة الخارجية الافرنسية رأساً

وذهب هنري بونسو وجاء الكونت دي مارتيل ، فعاد الصهيونيون الى السعي لدى هذا مثلما سعوا لدى ذاك واجتهد غبطة البطريرك الماروني وغيره من استمالتهم الصهيونية في سوريا الى اقناعه بالموافقة ، ولكن دي مارتيل وقف موقف سلفه بونسو مما كانت نتيجته توتر العلاقات بينه وبين البطريرك وانقطاع الزيارات بينهما .

وسافر الكونت دي مارتيل الى فرنسا والعلاقات على توترها بينه وبين البطريرك ، ورفض فرنسا للاستعمار اليهودي في سوريا ولبنان هو هو حتى لقد برر الكونت روبير دي كيه ، ممثل فرنسا امام لجنة الانتدابات ، هذا الرفض ببيانات مستفيضة ادلى بها امام اللجنة ثورة السوريين واللبنانيين على المشروع وما تكلف حراسة اليهود فرنسا اذا استعمروا في سوريا ولبنان من نفقات وعدم التزام فرنسا بهذه الحراسة التي لم يفرضها عليها صك الانتداب

ولكن كان بعد عودة دي مارتيل من فرنسا ، وصدور تلك البيانات الصريحة من ممثل الدولة المنتدبة امام لجنة الانتدابات ، العجب العجاب ! فقد رأينا سيادة المطران مبارك ، الذي كان من اشد المعارضين لمشروع الاستعمار اليهودي في سوريا ولبنان والذي وجه الى رئيسه البطريرك عبارات قاسية في هذا الموضوع حتى لقد قال له : ان الشعب الماروني لم يقمك بطريركا على اليهود .. اقول حتى المطران مبارك المعارض للمشروع رأيناه يسعى السعي الحثيث بين العميد السامي وبين البطريرك للصلح ، فيوفق ، ورأينا ممثل فرنسا بعد هذا الصلح تلين قناته فيسلم بما كان وحكومته حتى امس يعارضان بشدة فيه

ولسنا نشك ابداً في ان هذا الانقلاب المدهش من السلب الى الايجاب سببه نجاح مساعي روتشيلد وغير روتشيلد من زعماء اليهود لدى الحكومة الفرنسية ووزارة خارجيتها ، وسببه - ولا شك - كذلك تقارير في الموضوع بعث بها عميد بكركي الى وزارة الخارجية وعرضتها هذه على عميد قصر الصنوبر ابان وجوده في فرنسا ، مثلما ان « هجمة » اليهود على لبنان في الصيف الماضي ، وما انفقوه من اموال في مصايفه .. قد كان له اثره في ليونة اللبنانيين والسوريين حتى لم نسمع الى الان صيحة واحدة ترتفع منهم ضد تصريحات العميد لصاحب « تجارة الشرق » وحتى سمعنا ان السلطات قد اذنت بالهجرة اليهودية الى سوريا ولبنان على اساس تصريحات العميد ، وحتى رأينا صحفا محترمة ، كالمقطم .. تحبذ المشروع

* * *

ولسنا في حاجة الان نقول ان الافرنسيين واللبنانيين والسوريين والمقطم معا .. واهمون جداً ومخدوعون اذا كانوا يعتقدون حقيقة ان مشروع اسكان اليهود في سوريا ولبنان لن يصيب البلاد باذية قط بل هو يفيدها اقتصاديا ولن يكون له اي اثر سياسي مثلما له في فلسطين . فان الاستعمار اليهودي في سوريا ولبنان انما هو جزء متمم للاستعمار اليهودي في فلسطين مثلما هو جزء من البرنامج الواسع القائم على استعمار شرقي الاردن والعراق وبرية سيناء لتتألف من هذه الاقطار العربية كلها المملكة اليهودية العتيدة كما قلنا .

وما زلت اذكر يوما بعيداً كنت فيه في زيارة محام وطني محترم بالقدس ، فقد دخل المكتب آنذاك كهل اجنبي عرفت من سحنته انه يهودي ، وقد عرفوني عليه فاذا به الادون كلفرسكي

وقد كانت لكلفرسكي في ذلك العهد « شهرة » .. فقد كان رئيس المكتب العربي في الوكالة اليهودية ، وكان « يشتغل » من اجل « التوفيق » بين العرب واليهود على اساس : ان يوافق العرب على الوطن القومي ووعد بلفور !

وقد افلح كلفرسكي يومئذ في « توفيق » بعض النضابين الذين استخدمهم اليهود على امتهم في لجنة تحقيق شو ، وما يزالون يستعدونهم عليها في بعض الشؤون ..

اذن فقد عرفت يومئذ كلفرسكي . وقد رأينا في وجهه ما يدل على ان لديه كلاما « هاما » يقوله فسألناه شأنه فاذا به يخرج من جيبه الداخلي اوراقا قال انها تشتمل على برنامج يريد على اساسه ان يزيل هذه الخصومة بين العرب واليهود وان يوفقهم الى العيش معا بسلام

وعرض علينا البرنامج ، فاذا به يقول ان اليهود مستعدون لمساعدة العرب على تحقيق الوحدة العربية على شرط ان يسمحوا لهم بالهجرة الحرة الى فلسطين والبلاد العربية جميعا .. وهم من اجل ان يزيلوا خوف العرب من الكثرة اليهودية في فلسطين ، يوافقون على وضع دستور لهذه البلاد ينص على المساواة في الحقوق والوظائف بين العرب واليهود دون ما نظر الى زيادة احد الفريقين في العدد على الاخر ..

وضحكنا ... وسألنا كلفرسكي هل يستطيع اليهود حقا ان يحققوا مشروع الوحدة العربية ؟

فقال اجل .. فقلنا : وعلى اساس ان تكون الهجرة اليهودية حرة الى هذه « الوحدة » ؟ .. قال : اجل ! ان بلاد العرب واسعة ومقفرة وفقيرة فماذا يضيرها لو دخلها اليهود باموالهم وصناعاتهم وثقافتهم وعلومهم ؟ أنها تصبح « جنة » ويستفيد العرب من اليهود فائدة جلى !

قلنا اجل ، ومن مضامين هذه الفائدة ان يغرق اليهود بلاد العرب بكثيتهم العددية وبقواهم المادية والدولية ويكتسحوهم امامهم الى الجزيرة ويحققوا « الدولة اليهودية » الكبرى !

« فبلع » كلفرسكي .. وشيعناه محترما مبجلا الى الباب ..

وذهبت على اثر ذلك واجتمعت الى بعض المشتغلين بالحركة الوطنية وحذرتهم من كلفرسكي وبرنامجه ومساعيه له ، فلم يكترثوا وضحكوا وقالوا ان هذا « خرفان » ولا خوف منه ولا من مشروعاته .

ولكن كلفرسكي كان قد قال ان برنامجه قد وافقت عليه الوكالة اليهودية فهو اذن برنامج الصهيونية الكبرى لا برنامجه هو ، فالتهاون في شأنه ذلك التهاون لم يكن من الحكمة ، بل ان هذا التهاون قد جعله ينشر البرنامج في جريدة عربية .. وجعل الوكالة اليهودية عن طريق هذا البرنامج تستميل صحفيا مصريا معروفا فيقوم فيدعو العرب الى الاخذ به قائلا ان « الوحدة العربية » ثمنا كبيرا للتفاهم مع اليهود على قسمة الحقوق في فلسطين بالمناصفة .. وان دخول اليهود باموالهم في هذه « الوحدة » يجعله قليلا ان يوافق العرب على البرنامج اليهودي ويعترفوا بالوطن القومي ..

وكنا في ذلك العهد نراسل صحيفة « النداء » البيروتية ، وكان ذلك الصحافي المصري قدم بيروت ليشتغل من اجل المشروع ، فبعثنا الى « النداء » برسالة مطولة في الموضوع نددنا فيها بدعايات الزميل المصري واطلعناه على ما ينطوي عليه برنامج كلفرسكي من خطر على الوحدة العربية ذاتها وعلى انه يقوم لتحقيق مشروع المملكة اليهودية

فامتداد اليهود الان باستعمارهم الى سوريا ولبنان ، اضف الى ذلك مساعيهم المستمرة في شأن شرقي الاردن ، انما هو احد البنود التي يتألف منها برنامج كلفرسكي الذي كانوا يشيرون اليه احتقارا « بالخرفان » واذا كان كلفرسكي قد انطوى فان برنامجه لم ينطو لان هذا البرنامج انما هو من وضع المجلس الصهيوني الاعلى ..

وقد عزلت الصهيونية كلفرسكي لانه لم يفلح في مسعاه ولكنها عينت بدلا منه شرتوك ، وبعد ان كانت تعمل لتحقيق البرنامج عن طريق الصراحة مع العرب في شأنه فهي اليوم تعمل لتحقيقه عن طريق الرشوة بالمال وتغطية الاغراض السياسية بالتشويقات الاقتصادية

***

فهل يتفهم اخواننا في سوريا ولبنان هذا جيدا ؟ وهل ينتبه العرب الى ما يراد ببلادهم عن طريق التلويح بالذهب والفضة والمشاريع الاقتصادية ؟؟

***

وبعد فهوذا اليهود قد بدأوا يطالبون بحقوقهم السياسية في لبنان وقد اعطوا ... مثلما اخذوا يفاوضون لشراء بعض منازل الاصطياف والاراضي الصالحة في المصايف ليديروها هم فيستغلوا موسم الاصطياف لصالحهم ولا ينزل اليهودي المصطاف الا في منزل يهودي ..

فهل في هذا من فائدة اقتصادية للبنان واللبنانيين ام هو ضربة قاصمة للحركة الاقتصادية الوطنية هناك ؟؟

***

ولينظر اللبنانيون والسوريون والعرب جميعا الأساة المتمثلة في فلسطين انها تغني المفكر العاقل عن الف تحذير وتحذير

يوسف فرنسيس

التيارات السياسية تجتاح طرائق الحل

بقية المنشور على الصفحة الاولى

نيط حلها بعصبة الامم ولا الخوف من ان تخرج عن دائرتها القانونية بسبب المشاكل السياسية والمنازعات الدولية التي تتخللها

اما هذه المشاكل والمنازعات فمنها ما هو بين يوغوسلافيا وهنغاريا ومنها ما هو بين يوغوسلافيا وايطاليا . فهنغاريا لم تعدل حتى الآن ولا تفكر في ان تعدل عن المطالبة بالمناطق التي سلخت منها وضمت الى يوغوسلافيا بمقتضى معاهدة تريانون ، وهذه الحالة اوجدت بين الدولتين نفوراً قد يتحول الى عداء عند اقل حادث ، فكيف اذا كان الحادث بمثل هذه الخطورة

وليس النزاع القائم بين ايطاليا ويوغوسلافيا من عوامل تهدئة الحال ، نعم انه كان سائراً في طريق الحل ولكن جناية مرسيليا زادته تعقداً واثارت الاحقاد الكامنة في نفوس اليوغوسلافيين ضد ايطاليا بالرغم من الرغبة التي ابدتها الحكومة اليوغوسلافية في التقرب من حكومة روما ومراعاة جانبها

ومع ان ايطاليا ابدت اشمئزازاً شديداً من جناية مرسيليا وضربت صفحا عن مظاهرات العداء التي قامت ضدها في يوغوسلافيا فان مصالحها الدولية والعلاقات القائمة بينها وبين هنغاريا تضطرها الى عدم الانفصال عنها في اثناء هذه المحنة التي تجتازها اوروبا الآن .

وقد ادركت يوغوسلافيا قوة الهزة التي احدثتها مذكرتها فطلبت ان ينظر مجلس عصبة الامم فيها في شهر يناير القادم اعتقاداً منها بان هذه الفترة كافية لتهدئة الخواطر وامكان التفاهم مع ايطاليا في هذا الموضوع ، ولكن هنغاريا التي لا ترى هذا التفاهم في مصلحتها اصرت على مناقشة المذكرة اليوغوسلافية في الحال فاضطر المجلس الى قبول وجهة نظرها .

وهكذا سيواجه مجلس عصبة الامم « القائم على صيانة السلم والاخلاق الدولية » كما سمته المذكرة اليوغوسلافية — اعظم تجربة تمر به في تاريخه ، وعسى ان تكون هذه التجربة حسنة العواقب لان كارثة سنة ١٩١٤ لم تكن لتقع لو كانت توجد هيئة دولية كعصبة الامم تعالجها بما تتطلبه الحالة من الحكمة والرزانة ورباطة الجأش ، فهل يكفي وجود هذه العصبة اليوم لتأمين السلم ، ذلك ما سنعرفه في المستقبل القريب ونرجو ان تتحقق الآمال المعقودة على العصبة وعلى المساعي المبذولة في جنيف الآن .

الطريقة العربية في الصلح

منذ سنتين تقريبا وقع شجار في في قرية كفل حارس بين الحمولتين الشرقية والغربية ادى الى قتل احد ابناء الحمولة الغربية وكان المتهم بالقتل رضا الحاج جبر ابو وردة وقد برأته المحكمة لعدم ثبوت التهمة عليه ولكن الحقد بقي في الصدور ، وفي المدة الاخيرة ازدادت الضغائن وكادت الفتنة ان تقع بين الطرفين فرأى عقلاء القرى المجاورة كعائلة ابي حجلة وبعض وجهاء نابلس وسعادة قائمقامها ان يتلاشوا هذه الفتنة ويوقفوها عند حدها فعملوا جهدهم للتوفيق بين الطرفين واجراء الصلح حسب العوائد العربية فتوفقوا في مهمتهم الشريفة وتعين يوم السبت الموافق ٢٤ - ١١ - ٣٤ لاتمام الصلح وفي اليوم المضروب حضر للقرية المذكورة كل من سعادة قائمقام نابلس بديع بك وحضرة ضابط بوليس سلفيت سلمان افندي والوجيه احمد افندي الشكعة وسعادة رئيس صحية نابلس ثم عن عائلة ابي حجلة حضرات السادة عبد الرحيم ومصطفى وسعيد ابي حجلة ووجهاء دير استيا وحارس وبديا ومردا وبعض وجهاء القرى المجاورة وفضيلة الشيخ صالح احمد الخطيب واعظ منطقة جماعين ، وبعد ان التأم الجمع في مضيفة الحمولة الشرقية توجهوا الى الحارة الغربية حيث كانت حمولة القتيل بانتظارهم في المسجد ولما وصلوا هناك جلس الجميع في المسجد ما عدا المتهم رضا المذكور وبعد هنيهة وقف عبد الرحيم افندي ابي حجلة وخاطب حمولة القتيل بما معناه انهم جاؤا جميعا طالبين العفو ، وانهم يحكمونهم في هذا الامر ، ولهم الامر وعلى من حضر الطاعة . فرد عليه احد وجهاء الحمولة الغربية السيد ابراهيم المنقار : ابشروا اهلا وسهلا ! ثم التفت نحو الشيخ صالح اومأ اليه وطلب منه ان ينوب عن حمولته . فوقف حضرته والقى خطابا فيما حمد الله فيه واثنى على نبيه صلى الله عليه وسلم الذي جاء رحمة للعالمين ثم شكر الحاضرين واثنى على غيرتهم الدينية والوطنية ثناءعاطرا وبعدها شكر سعادة قائمقام نابلس لما يبذله في التوفيق والتأليف بين اخوانه في قضائه وشكر بوجه العموم كل من بذل جهداً لاجراء هذا الصلح ثم عرض على مسامع الحضور ما كان يقع من مثل هذه المسائل في الجاهلية والاسلام وما كان للعرب من شيم العفو والكرم . ثم قال ما دام من شيم العرب الصفح والعفو عن المسيء وما دام ديننا الحنيف القويم يأمرنا بذلك كما جاء في الايات القرآنية والاحاديث النبوية فالواجب علينا ان نبرهن بالفعل باننا خير خلف لمن سلف واني بالنيابة عن اخواني كرام رجال حمولة الحارة الغربية نقدر لكم سعيكم المشكور ونتاز لكم بالتشريف الى عندنا ولما اظهرتموه من الغيرة الاسلامية حبا بسلام هذه القرية لا يسعنا الا قبول ما تريدون . عندها دوى التصفيق الحاد ثم وقف حضرة الفاضل الشيخ احمد امام القرية والقى خطابا في نفس الموضوع وبعد ذلك صالحوا بعضهم بعضا وتم الصلح على ما يرام وبعدها مد الطعام وبعد الفراغ منه انصرف الحضور شاكرين ما لقوا من كرم اهل القتيل ولطف اهالي القرية .

احد الحضور

المجدل

محاكمة سارقين

نظر فضيلة حاكم صلح المجدل في القضية التي رفعتها النيابة هنا ضد المتهم المدعو محمد كامل ربعي المدهون بتهمة سرقة خمسة دجاجات من المدعي المدعو طلال زقوت . وكان يمثل النيابة مفتش البوليس خير الدين بك بسيسو ، وبعد ان استمعت المحكمة الى النيابة والدفاع والمتهم اصدر القاضي حكمه بحبس المتهم شهراً كاملا نظراً لتفاهة الشيء المسروق

وكذلك فصل في القضية المقدمة من النيابة ايضا ضد المتهم المدعو يوسف عبد الفتاح عناية من المجدل ، بتهمة سرقة « اجيدية ذهب) وحبة ذهب من بيت خالته ، وبعد اعتراف المتهم بارتكاب جرم السرقة قرر حبسه شهراً ونصف شهر واعادة المسروقات

محاكمة مخاتير قرية حمامة

نظر حضرة قائمقام غزه عبد الرزاق بك قليبو في القضية التي رفعتها النيابة في المجدل ضد جميع مخاتير قرية حمامة ، بتهمة عدم تقديم الاخبار التي تحدث في قريتهم للبوليس ، وعدم مساعدتهم له في قضية مقتل المرحوم حسين القرم ، الذي طعنه ابن عمه وارداه قتيلا من اجل دونمي ارض ، كما ذكرت لكم في حينه ، فحكم حضرته عليهم بغرامة قدرها جنيهان والرسوم

وقد فصل في ذات اليوم في حوالي ثلاثين مخالفة ضد سائقي السيارات والفلاحين ، بتهمة مخالفة نقليات الطرق والتجاوز على الطريق العام فاصدر فيها احكاما متفاوتة ثم عاد الى غزة

التفتيش الصحي

قدم المجدل اليوم جناب رئيس الاطباء بيافا المستر فاركسن بقصد التفتيش على دائرة الصحية ومستوصف العيون وبعد ان اجرى التفتيش اللازم قفل عائداً من حيث اتى

وقد فهمت انه قرر نقل موظف الى يبنا على اثر ما كتبناه حوله

محصل اعشار حمامة

على اثر اخبارية وردت الى حضرة قائمقام غزة بخصوص محصل اعشار قرية حمامة سليمان الشيخ محمود ، من انه يأخذ اجوراً باهظة من الفلاحين عند دفعهم ضريبة الاعشار له ، امره بتسليم جميع الدفاتر والملفات الرسمية الموجودة عنده وابلغه بالتخلي عن وظيفته اعتباراً من يوم المحاكمة التي جرت له يوم الاربعاء الماضي

لماذا ... ؟؟

على اثر ما كتبناه حول سماسرة السوء اللاعين في المجدل على صفحات الدفاع الاغر ، هاجوا جميعاً وفكروا ودبروا لهم طريقة تمسك عن سردها الان بقصد الانتقام منا ، لجهرنا بالحق والحقيقة الناصعة التي لا تشوبها شائبة ، ولكننا نقول لهم قول صدق وشرف ، اننا لن نرجع حتى نقطع دابرهم ونكشف القناع عن وطنيتهم المزيفة

وسنعود مرة اخرى لمعالجة أعمال السماسرة الخونة

انباء يهودية

سوريا ولبنان

بعد فلسطين

جاء من بيروت ان السلطات السورية واللبنانية قد قررت السماح بدخول اصحاب رؤوس الاموال اليهود الى سوريا وشراء الاراضي البعيدة عن الحدود الفلسطينية

وتقول دوار هايوم ان هذا الخبر له علاقة بالحديث الذي دار بين محرر جريدة تجارة الشرق وبين دي مارتل في هذا الشأن

اما الاراضى

فيجدون المال لشرائها ...

اتصل بجريدة هارتس ان مركز العامين في فلسطين قرر المطالبة برواتب العامين عن شهرين كاملين وتقول الجريدة ان استياء العامين يزداد يوما عن يوم لانهم لا ياخذون مرتباتهم بانتظام ، وقد دخل الشهر الثالث على افتتاح المدارس والمؤسسات لم تدفع لهم مرتباتهم .

واتصل بالجريدة ايضا ان العامين في تل ابيب يوقعون على مضبطة يطالبون فيها زيادة المرتبات لمناسبة ارتفاع اسعار المعيشة في تل ابيب هذا بعد ان زادت الحكومة مرتبات موظفيها ما عدا البوليس .

ماذا .. ؟

قالت دافار : منذ ابتداء اعمال القطف في مستعمرة كفر سابا شاهد سكانها وجوها جديدة من حوران والسودان (من امهر المزارعين) حيث يصلحون ان يكونوا حجر الزاوية في المستعمرات التي يمكن الاتفاق فيها

وقد جرى قطف البرتقال في هذا الاسبوع في بيارة الادون فوكل بايد عربية حتى انه لم يجد لزوما لتشغيل احد من عمال اليهود .

الغزو الصهيوني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٣٠٧٠١ جنيه وفي جنوب افريقيا ١٨٢١١ جنيها

وزادت رؤوس اموال الشركات الصناعية والتجارية اليهودية في فلسطين ١٣٤ الف جنيه. ومن هذه الشركات شركة «بينان» الافريقية الفلسطينية فانها زادت رأسمالها من عشرة آلاف الى خمسين الف جنيه، وشركة «شوار ناسيا» للطبع والنشر من ٩١٥٣ الى ٨٤١٥٣ جنيها، وبنك لويد الشرقي من الف الى عشرة آلاف جنيه وشركة شيمن للصابون والزيوت من ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف جنيه

تدفق الاموال

وتقول الصحف اليهودية ان الاموال قد تكاثرت في ايدي المهاجرين بتل ابيب لاسيما الذين نزحوا مؤخراً عن المانيا لدرجة حاروا ماذا يصنعون بها، فماذا هنالك غير الاراضي؟ وقد اعلن بعضهم انهم يقدرون ٥٢٠٥٠٠ جنيه رأس مال لأية شركة اقتصادية فلسطينية (يهودية طبعاً) تظهر للعمل وتقدم لهم على اموالهم فيها ضمانة حسنة

وكلف بعض اليهود الالمان شركة استعمارية يهودية في فلسطين ان تستغل لهم اموالهم في الاراضي، فبادرت هذه الشركة، فسعت حتى اشترت ١١٥٠٠ دونم قرب قريتي سمرة والنقيب اللتين انشأهما بعض الايرانيين الذين يدينون بالبهائية وموقعها شرقي بحيرة الحولة. ومما قد اشترته الشركة هذه الشركة سهل واسع بين القريتين طوله سبعة كيلو مترات وتقدر مساحته بـ ٤٥٠٠ دونم ارض سهلية و ٦٠٠٠ دونم ارض جبلية تتصل بسلسلة جبال «الجولان» السورية ويحدها من الشمال الشرقي أراضي قرية النقيب واراضي مستعمرة «ن يهودا» وهذه المستعمرة هي اول نقطة يهودية تقع شرقي بحيرة الحولة على الحدود الفلسطينية وتكون رؤوس جبال الاردن الحدود السورية

وسينشأ على هذه الارض الجديدة مستعمرة تقطنها مبدئياً ٢٥٠ عائلة توزع عليها الارض قطعا وتوفر لها وسائل الزراعة في مقابل مبلغ معين، وقد اتفقت الشركة مع مقاولين ليتعهدوا باعداد الارض وبناء المنازل وانشاء كل ما يلزم واخذت الشركة تقوم بتجارب زراعية للخضار بقصد تصديرها الى اوروبا لتوسيع حركة الاستيطان والاستعمار!!

موقف سيدة!

وهكذا يسير الاستعمار اليهودي في نشاط ونجاح واسفاه، ولعل من أغرب ما سمعناه مؤخراً ان بعض اهالي شفاعمرو ذهبوا الى وكالات الصحف في حيفا شاكين من ان «زعيمين سوريين لهما مكانة كبرى في قلوب الاهالي» يودان استخلاص اراضي الشفا عمريين ويدعيان انها لهما بقصد بيعها من اليهود... وان سيدة انكليزية فاضلة هي المس نيلي كريمة اللورد بيور باعت قطعة ارض لها في القدس من رجل عربي على ان يقسمها قطعا ويبيعها من العرب كما ورد هذا الشرط في عقد البيع فذهب الرجل وباع الارض من اليهود! ولما بلغ ذلك السيدة رفعت عليه الدعوى طالبة فسخ البيع فاحتج بانه انما باع الارض لشقيقه، وشقيقه عربي...... وهذا الشقيق هو الذي باعها من اليهود!!

جبل كنعان

وقد بلغ من لهفة اليهود على الاراضي واغرائهم الناس على السمسرة والبيع بقصد ان تخلص لهم فلسطين قريبا، انهم صاروا يطمحون الى الاوقاف الاسلامية منها والمسيحية، وقد تحدثنا في رسائلنا السابقة عن اراضي جبل كنعان وغير جبل كنعان من اراضي المسلمين الوقفية، ونحدثك اليوم عن أرض وقفية تملكها دائرة الاوقاف الاسلامية بحيفا وتقع ضمن اراضي شركة «نيشر» اليهودية للاسمنت وتود الدائرة ان تجعل منها مقبرة للمسلمين. فان المجلس الملي اليهودي اليهودي لما بلغه خبر هذه الارض ذهب يسعى لدى دائرة الاوقاف للتنازل عنها عارضاً عليها قطعة ارض غيرها قريبة من حيفا مثلما اوعزت شركة نيشر الى عمالها بان يحتلوا هذه الارض ويقيموا اكواخا!

ولما رفضت دائرة الاوقاف العرض وانذرت العمال بوجوب الجلاء عن الارض فزع اليهود الى الحكومة طالبين تدخلها ومساعدتها! وراحت صحفهم تهول حول الارض اسلامية قائلة انها اذا بقيت كذلك تصبح مكانا للشغب والمنافسات الخطيرة في المستقبل ولذا يجب على الحكومة ان تدعن لطلب الهيئات اليهودية وترغم الاوقاف الاسلامية على التنازل عن الارض لليهود!

ذرائع عجيبة

وفي جوار الخليل قرية تسمى «السموع» لها ارض تملكها الاوقاف الاسلامية او هي موقوفة وقفا ذريا صحيحا ولا يجوز بيعها، وقد علق نظر اليهود بهذه الارض فسعوا لشرائها سراً من اصحابها وكادت تتم الصفقة لولا ان ذاع الخبر وقام الوطنيون يقاومون البيع وتدخل وكلاء الاوقاف لوقفه وهنا ارادت الظروف ان تساعد اليهود فاكتشف، وهكذا قال الدكتور ماير احد اساتذة الجامعة العبرية، انه اكتشف كنيسا يهوديا اثريا في تلك الاراضي فتمسك بها ورفع طلبا الى الحكومة باسم الجامعة المذكورة لتسمح له بمتابعة اجراء الحفريات في تلك البقعة... وغداً تأذن له الحكومة ويتم اكتشاف الكنيس وغيره من الآثار فتطلب الجامعة العبرية استملاك الارض بموجب قانون نزع الملكية «للمحافظة على آثارها اليهودية التاريخية»

ويظهر ان استعمار السهل قد اوشك اليهود على الفراغ منه لذلك رأيناهم في حين يجاهدون الجهاد الاخير في سبيل ما بقي من الاراضي السهلة، يبدأون العمل لاستعمار الاراضي الجبلية، وقد اشتروا حسبما نعرف حتى الآن قرية القسطل واراضيها الواقعة على ظهر جبل جيد التربة قريب من القدس ومقابل لها ويحسن ان يكون حصناً وقد كان كذلك على زمن الصليبيين. وكلمة «قسطل» محرفة عن كلمة «حصن» العربية وهناك في تلك القرية آثار الحصن كان شيده الصليبيون

مواقع الجبال

وغير هذه البقعة اشترى اليهود بقاعا اخرى على طريق القدس واقعة على رؤوس جبال ومن تحتها الوديان التي في بعض منها تثوي القرى العربية الصغيرة التي ستكون الحصون او المستعمرات التي سيبنيها اليهود على الجبال بمثابة مواقع مسلطة عليها فاذا نشبت ثورة مثلا وحدثت حوادث في القدس وقام القرويون المجاورون لنجدة اخوانهم فيها أو في غيرها وقفت «الحصون» اليهودية على الجبال في وجوههم..

واتجه اليهود بعد هذا الى الشمال فافتتحوا اراضي الجبال الواقعة في جوار خريش ورأس عطية وقرية كفر ثلث بين طولكرم ونابلس البلدتين العربيتين اللتين يخشاها اليهود.. وقد عقدوا اتفاقات وصكوك بيع مع فريق من اهل قرية كفر ثلث لالفي دونم من تلك الاراضي كمقدمة للاستيلاء على غيرها وهناك متى رسخت اقدامهم وبنوا «الحصون» لا تعود نابلس قادرة على على نصرة القدس او يافا ولا القرى التي تحيط بها على الوصول اليها..

ونابلس؟

واتجه اليهود بعد ذلك الى طريق نابلس — القدس فسعوا لشراء اراض جبلية منيعة في جوار رام الله. فوفقوا في شراء بعضها وهم ناشطون لشراء اكثر ثم اتجهوا شطر بيت لحم واشتروا من اراضيها وجبالها مساحات واسعة، ثم تحولوا الى غيرها..

وبالاختصار ان اليهود لا يسيرون في استعمارهم على طريقة اقتصادية وسياسية فحسب وانما هم يسيرون فيه ايضا على طريقة عسكرية حربية..

فقد طردوا العرب من السهول الى الجبال وطوقوا مدنهم بشراء السهول الواقعة حولها، ثم اخذوا يطردون العرب من الجبال ليتركوهم نثراً في الاراضي او على الصخور القاحلة ثم ليتمركزوا هم في البقاع العالية الصالحة للدفاع وللمعيشة الزراعية وللحيلولة دون اتصال المدن بالقرى في وقت واحد.

وقد اخذ العرب يتململون كما حدث في جبل كنعان الذي هو الآخر يصلح لان يكون حصنا. على الحدود وغيرها من المسائل التي تعرض فيها العرب لاشد انواع الاذى. وشعر اليهود بهذا التململ وخشوا مغبته وحملة الصحف العربية المخلصة في شأنه فعقدت صحفهم مقالات طويلة بررت فيها اعتداءات اليهود واساليبهم الاستعمارية ودعت الحكومة الى الغاء قانون حماية المزارعين حتى لا يبقى للعرب اي حق في الاراضي التي يشتريها اليهود ثم انذرت ابناء جلدتها بان الصحف العربية تهدد باضطرابات جديدة ودعتهم الى الوقوف موقف الحذر واليقظة واخذ الاهبة والاستعداد للمحافظة على حقوقهم وحياتهم

الاسلام في الصين

بقية المنشور على الصفحة الثانية

مد المسلمون يد المساعدة للحكومة الصينية وللشعب الصيني — وفي كل هذه الادوار لم يحفزهم الى هذا العمل طمع او جشع في سلطان ولكن يقينهم بان الصين وطنهم كما ان الاسلام دينهم — ولا تزال هذه العقيدة هي شعار مسلمي الصين الى الآن

وقد منع الامبراطور دي تسنج من اسرة سنج (١٥٥٦—١٣٢٢) رعاياه من ذبح الخنازير للمسلمين سنة ١٥١٩ ويروي المسلمون ان هذا هو اقصى ما قدمه اليهم. وصفوة القول انه كان حسن النية طيب الطوية لا يضمر شراً للمسلمين

ولكن هذا الحال لم يدم فان حكومات اسرة شنج لم تظهر للمسلمين من حسن المعاملة ما كانت تظهره الحكومات السابقة

وفي القرآن الكريم حرم الله علينا القتل ايا كان نوعه وعلمنا انه هو الرحمن الرحيم يرحم الناس جميعا في كل مكان من العالم — ولذلك كان اول واجب علينا ان نستمع لكتابنا العزيز ونطيعه اذ يقول «واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون» ولكن اسرة سنج بما اندفعت اليه من الكيد للمسلمين وتحطيم عقائدهم وخنق حرياتهم والاعتداء على الآمنين من اهل تركستان الذين يدينون بنفس ما ندين به لم تدع لنا سبيل العمل وفق قوله تعالى في غير موضع من كتابه الكريم

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين.»

وقوله تعالى «أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير»

وقد بدأ ملوك شنج العدوان فاعلنوا الحرب اول الامر على المسلمين فقابل مسلمو الصين والتركستان عدوانهم بمثله ودافعوهم وقاوموهم مقاومة شديدة وردوا ظلم ما نشبوا في نحورهم وفضحوا سوء نياتهم (١٨٥٥-١٨٧١)

وقد امر الامبراطوران «هسيان فنج — وسنج شيه» رجالهم ان يقاتلوا المسلمين انى وجدوهم ابان الحرب — وقد اربت خسائرنا في هذه الحرب الطاحنة على خمسة ملايين رجل واحترقت فيها معظم الكتب الاسلامية القديمة — وقد اقام المسلمون في «ماليفو» قبراً اسمه القبر المهجور او قبر الف الرجل ذكرى لهذه الايام المشؤومة

ولا يزال هذا القبر موجودا في ماليفو من اعمال يونان احد اقاليم الصين الكبرى واكثرها اتساعاً

وترجع اهمية يونان الى انها حلقة الاتصال بين الصين والهند اذ تبدأ الطريق من ماليفو الى تانجبوه ومنها الى ورما بالطريق الحديدي. وقد كانت نتيجة هذه الحرب الاهلية المشؤومة ان فقدت يونان معظم سكانها، وليت الامر وقف عندها بل شملت الحرب اقاليم شانسي وكانسو وشيكانج او التركستان الصينية فاعملت فيها يد التدمير فيالها من مأساة مروعة!

رسالة سوريا

بقية المنشور على الصفحة الثانية

وسرانها، وقد القى نصوحي بك البخاري خطابا دعا فيه الى تعضيد مشروع الشركة الزراعية السورية لانقاذ اراضي البطيحة والجولان كما ان المهندس الزراعي الاستاذ وصفي بك زكريا القى خطابا فنيا عن المشروع

استحضار ادوات جديدة لشركة الاسمنت

عاد الى دمشق وفد شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية الذي اوفد الى المانيا لشراء بعض الادوات الحديثة لتوسيع نطاق العمل في هذا المعمل الوطني السائر بخطى ثابتة نحو النجاح والتقدم

وقد اشترى هذا الوفد فرنا ينتج في كل يوم ١٥٠ طناً من الاسمنت كما اشترى آلات وادوات كثيرة لتوسيع نطاق العمل وتأهيله لخوض غمار العمل الاقتصادي النافع

وسيعقد مجلس ادارة الشركة غدا اجتماعا يعرض فيه رجال الوفد نتيجة عملهم وقوائم الادوات المشتراة واثمانها.

مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء اجتماعا دام من الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة العاشرة والنصف في مكتب رئيس الوزارة وبحث نتيجة ما آلت اليه المباحثات في بيروت

الوعود والموسم الزراعي

اعلن الزراع «الهدنة» — هدنة المراجعات والاجتماعات — بضعة اسابيع ثم عادوا امس الى عقد الاجتماعات ووضع البيانات، وتأليف الوفود بعد ان انتظروا تحقيق الوعود طويلا. فلم يمض انتظارهم الى شيء.

ويظهر ان الزراع شعروا بأن موسم البذار قد اصبح على الابواب — اذا لم يكن قد انقضى — وان خطر الموسم القادم بدأ يتهددهم، اذا استمروا في الانتظار و«الهدنة» فعادوا الى التداول في مطالبهم وشكاياتهم، والاسراع في ملاحقة المراجع الحكومية لتحقيق الوعود.

فالموسم الزراعي لا يتحمل التأجيل، والتطويل، و«الهدنة» فمن واجب الحكومة ان تصارح الزراع وان لا تدعهم «معلقين» بالامال.

فاذا كانت هنالك رغبة اكيدة في اجابة مطالب الزراع ومساعدتهم فلتقل لهم بصراحة... اما اذا لم تكن هنالك رغبة او مقدرة على اجابة تلك المطالب فلماذا ينتظر الزراع، ولماذ يضيعون الموسم بهذا الانتظار؟!

بريد «الدفاع»

غيور

جاءنا كتاب بامضاء «زكي رزق» من يافا يدل اسلوبه على سذاجة كاتبه يقول فيه انه بينما كان ماراً من ساحة الشهداء في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الجمعة — امس الاول — شاهد الناس متجمهرين امام باب دائرة البوليس فاقترب ليرى ما الخبر فاذا في داخل الدائرة عدد كبير من شباب وفتيات اليهود المنتسبين للهستدروت وقد قبض عليهم البوليس اذ كانوا يؤلفون حامية من الحاميات.

ثم يسأل الكاتب: ماذا فعلت هيئاتنا الوطنية تجاه سياسة تشكيل الحاميات؟

وجوابنا: انها ما زال تنتظران تأذن لها الحكومة بتأليف الحاميات..

احمق!

جاءنا كتاب امضاه صاحبه باسم مستعار هو «المنتقد ريشارد» يرد به على القصيدة التي نشرناها بعنوان «سلطان باشا الاطرش والترك» ويشتم المجتمع الاسلامي شتما قبيحاً.

ونحن نقول له: يا هذا! ان المجتمع الاسلامي لا يشعر بوجودك، فهل يأبه لسفهك وفجورك؟

شكوى تاجر

جاءتنا من السيد الياس رزق تاجر الحبوب بحيفا شكوى خلاصتها انه طلب من تركيا ثلاثمئة طن من الحنطة فارسل له العملاء ٣١٠ طنات اي بزيادة ١٠ طنات ولما كان القانون التجاري العام حسب كنتراتو لندره يبيح للمصدر ان يزيد خمسة بالمئة على المقدار الذي يطلبه المستورد لذلك لم يكن بامكان السيد رزق رفض الطنات العشرة ولكن دائرة الجمارك لم تبح له اخراجها الى السوق وهي ما تزال مودعة في البوندد منذ تسعة شهور الى الآن حتى دب فيها الفساد او كاد. وهو يلتمس من جناب المندوب السامي، بواسطة «الدفاع» ان ينظر الى شكواه بعين الاعتبار ويصدر امره الى دائرة الجمارك باباحة ادخال هذه الكمية خصوصاً وان الدائرة المذكورة قد اباحت لغيره مثل ذلك.

اسعار الحاجيات

		غروش
حنطة للاكل	القنطار من	٢٨٠—٢٩٠
» تجارية	» »	٢٤٥—٢٥٥
الشعير البلدي	» »	١٨٠—١٨٥
الذرة البيضاء الجديدة		١٤٠—١٤٥
الفول للاكل	» »	٢٨٠—٢٨٥
الية » لا	» »	٢٦٥—٢٧٥
الكرسنه	» »	٢٦٥—٢٧٠
الن العدني	الرطل	٢١
» سانتوس	»	١٨
الدقيق		
اكسترا	(الشوال)	١٢٠
ثاني باب	»	١٠٨
ثالث باب	»	٩٥
مفتخر (دولة)	»	١١٥
استرالي	»	٩٥
السكر		
الصندوق قطع (مصري)		٥١
شوال ناعم (مئة كيلو)		١٦٠

العمل العبري

وغيرة مصرف يهودي..

جاء في جريدة هآرتس ان بنك مزراحي في تل ابيب اعتزم انشاء عمارة لمصرفه وانه اتفق مع صاحب ارض اشتراها لهذا الغرض على هدم العمارة القائمة عليها الان، وان صاحب الارض اشتغل في اعمال الهدم بعض عمال من العرب فطلب منه المصرف ان يطرد العمال العرب من ارضه وان يحافظ على العمل العبري في ارض اصبحت تخص المصرف المذكور!..

Missing pg.8